



### في ظل مزاعم «تحسين شروط المعيشة» - بقية

#### من حصار لآخر

وقد شهدت نابلس والخليل التتويج الجديد ، واطلاق النار العفواني ، وخطر التجول الكامل خلال يومي الخميس والجمعة الماضيين ، حتى صباح يوم العيد . وأشارت مصادر مطلعة الى هذه الاجراءات ، فقلت ، "انها عقوبات جماعية لم يسبق لها مثيل ، في السنوات الماضية ، كما ولم تتجرا حتى سلطات الانتداب البريطاني فرضها ، بمثل هذه القسوة ، في سنوات ما قبل عام ١٩٤٨ ."

وذكر شهود العيان في نابلس ومراملسنا ، ان مئات من الجنود الاسرائيليين المدججين بالسلاح والجرافات ، هرعت الى شارع العدل وهي تطلق النار بشكل عشوائي وكثيف ، ولرغبت مجموعات اخرى من الجنود حصارا حول مداخل ومخارج البلدة القديمة وحظرت على المواطنين الدخول اليها او الخروج منها ! وكانت شوارع المدينة تقص في تلك الفترة بنحو ربع مليون مواطن ولدوا اليها للتسوق بحاجيات العيد من نحو مئة بلدة وقريبة تحيط بمدينة نابلس . وبدات الميكروفونات المحمولة على سيارات الجيب العسكرية تزعق "يا رب الحاكم العسكري فرض حظر التجول على كافة انحاء المدينة".

وطبقت اجراءات مماثلة في مدينة الخليل . في حين قامت بلدية الخليل التي يتزعمها الضابط الاسرائيلي المعين "شمش" بقطع التيار الكهربائي وخطوط الاتصال الهاتفي عن المدينة . ولاحظ العسكري ان تصفح يجرى على الناس المكتظين بالشوارع بان "تركوا السوق ..ابتعدوا.. كل واحد يروح لبيته".

هذا واحتجز الجنود مئات من المواطنين ، في ساحات وامكن مختلفة من المدينتين . كما واعتقلوا العديد من الأشخاص ، وحظر على المصارفين الدخول او الخروج من المدينتين الى قرانم .

#### خسائر فادحة

وبلغل اجراءات الاحتلال النشار اليها ، تعرضت الحياة الاقتصادية في المدينتين للشلل التام . كما ولحقت خسائر فادحة باصحاب المحال التجارية وصوانيت البقالة والحلويات والمواد الغذائية الأخرى الخاصة

### تمديد اعتقال عزيز علان

مددت المحكمة العسكرية في

تفتيشه

مكتب غزة للخدمات العامة ، يتقدم من الزميل عبد الرحيم خليل لتبديل باهر التهاني واطيب التمنيات بمناسبة خطوبته على الإنيسة عالية محمد الحلبي .

والسيد مسروق

بالمعد . واشتكى احد القصابين في الخليل ، إنه "خسر الي دينار ، بعد ان ججز ٤٠ دويحة لبيهما يومي الخميس والجمعة " . وفي نابلس ، قدرت مصادر الخرفة التجارية في المدينة خسائر التجار خلال اليومين اللذين سبقا عيد الفطر بأكثر من مليون دينار . وقال مصدر اقتصادي مطلع "كان النباغة والتجار الصغار يأملون في تعويض قسم من خسائرهم ، بفعل الركود الدائم للحركة التجارية ، قبل شهر رمضان ، والان ، جاءت اجراءات السلطات ، لتصادر حتى هذا الأمل البسيط والمتواضع".

وعلم مراملنا ، ان اصحاب الدكاكين وبسطات الخضار واللواكح في سوق البصل حاولوا رفض الانتقال لارامر منع التجول ، نظرا لخطورته على بضائعهم . ادعوا ، لاحقا ، تحت تهديد السلاح ، فاطلقوا مضطرين .

وفي مدينة الخليل ، افادنا مصدر محلي ، بان هراوات الجنود طالت زيجاج ٢٠ سيارة . كانت امتقلت لأوامر الجنود بالتوقف لتفتيشها . هذا ورفح حظر التجول عن المدينتين يوم الجمعة ، مدة ساعتين ونصف فقط !

#### «بأي حال عدلت...»

واقنا "سريان حظر التجول ، لاحظ المواطنون فظاظة المعاملة التي تعامل بها الجنود معهم . ففي الخليل ، التوجه الى الحرم الابراهيمي الشريف لاداء صلاة الجمعة اليتيمة . ولكن المصلين ، اصروا ، على تأدية الصلاة فما كان من الجنود ، الا ان ردوا بهراواتهم ، دون تمييز . وقالت الحاجة ام لراح (٧٠ عاما) ، لمراسلتنا ، انها تعثرت وسقطت على الارض ، بعدما حاولت الصعود الى احد المنازل للاعتصام فيه . واضافت "لقد كسرت سائي . ونقلني المواطنون ، فيما بعد الى منزلي " ١" وفي حي رأس العين بنابلس ، ذكر الاهالي ، ان الضابط المسئول عن ميكروفون التبليغ والتحذير ، استخدم كلمات بذيئة عندما كان يدخل الاهالي يمنع التجول .واضافوا انهم سمعوه عدة مرات ، في ساعات الصباح ، وهو يزعم عليهم ، ويخاطبهم ، بالفكك التالي : "يا اهالي رأس العين ، اللي "يهوج" على "المصوم"(الحاجد) بيورك خرة" . ومن ناحية ثانية ، منعت سلطات الاحتلال اهالي "قصة نابلس" من

تأدية الصلوات الدينية وصلاة العيد ، في صباحه اول ايام عيد الفطر . كما ولم تسح الحواجز المعقمة على مداخل "القصة" للمواطنين بزيارة موتاهم . ولم يخلن عن "لك الحظر الا في الثامنة من صباح السبت" . وجرم اهالي مدينة الخليل من اداء صلاة العيد وزيارة قبور موتاهم في اول ايام الفطر . وبعد رفع منع التجول الذي جرى في العاشرة من صباح "العيد" في الخليل ، تحرش جنود الدوريات الراجلة بعدد من الاطفال "الخليليين" ، الذين كانوا يلعبون ، ببعض الألعاب بطريقة فظة صادر الجنود الالعب بطريقة فظة من الاطفال ، بحجة انها تهدد "امن الدولة" !

كما وحظرت سلطات الحكم العسكري ، على اهالي مدينة نابلس ، السفر الى عمان طوال ايام عيد الفطر .

عن الزميلة "الاتحاد" .

#### مقتطفات من السيرة العلمية للشهيد ابراهيم مسلم

كان الشهيد ابراهيم حمدان مسلم ابن مخيم قلنديا البار ، طالبا متفوقا في تحصيله العلمي قبل اغتياله بهراوات قوات الامن الاردنية في مجزرة جامعة اليرموك . ويشير اساتذة زملاء الشهيد في كلية الهندسة ، حيث كان يدرس ، الى ذكائه واجتهاده حيث نجح في اختصار فترة دراسته في الكلية من خمس سنوات الى اربع سنوات فقط . وعندما هربت الهراوة الغيبية على راسه ، قرب اذنه مباشرة ، حيث سببت مصرعه ، كان الشهيد منهاجيا في دراسته النظرية في الكلية ، ويستخدم لاكمال برنامج التخرج اللغوي . وقد اختار شركة كهرباء القدس العربية ، ليمارس اعمال التدريب فيها . ان تفوق الشهيد في كلية الهندسة ، وحصوله على الدرجة

#### نشرة داخلية لاتحاد النقابات

عقدت اللجنة الثقافية لاتحاد العام للنقابات العمال في الضفة الغربية اجتماعها الدوري يوم الجمعة الماضي في مقر نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في رام الله والهيبة وقررت ان :-

- يكون يوم الجمعة القادم ١٢/٦/٨٦ آخر موعد لاستلام مواد النشرة الداخلية من مقر النقابات الاعضاء في الاتحاد .

#### تنويه

ورد في العدد الماضي من "الطليعة" نيا يقول : "سلطت مجموعة مسلحة على منزل مصطفى الكيداني في بيت امين . واطلق افراد المجموعة النار على صاحب البيت وارادوه قتيلا".

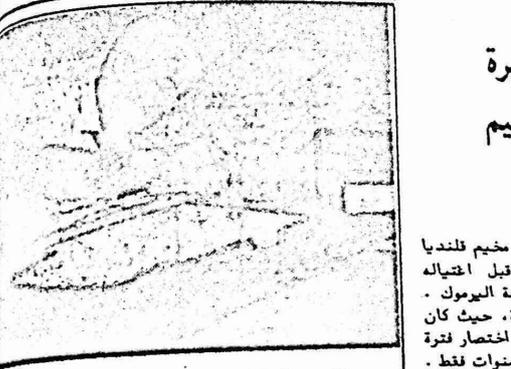
وتبين لاحقا ، ان حادث السطر وقع على بيت المواطن المذكور في خربة عزون عسمة . واطلقت "ثنا" النار لكنه لم يقتل . ما اقتضى التنويه .

### ثلاث عمال عرب يشككون ضد التعدادات الانتخابية

للقبيلة - لمراملسنا :

توجه ثلاثة من العمال العرب من قطاع غزة بشكوى الى مركز شرطة نابلس حيث يقيمون مؤقتا ، وادركوه بتقارير طبية من دائرة صحة للقبيلة الا اعتدوا ، الذي تعرضوا له على ايدي شرطة "كفار سابا" .

ظهر ذلك اليوم ، وابلل في سراحهم اخذوهم الى سيارته وضربوهم بالعصي والبصمات ما تسبب في جرح حمود العسمة في اذنه ، واصابة الماسكين بالبروض . وتاتي هذه الممارسة في تصاعد الهجمة العنصرية ضد الفلسطينيين العاملين في المؤسسات الاسرائيلية ، خاصة غير المسلمين في مكاتب الاستخدام واساليب متعددة لتجلبها اليها الاسرائيلية منها التفرقات ، والعمال المحتجزين بتفتيش الشرطة ، والنصل في حدائقها



الشهيد ابراهيم حمدان .. على مقاعد الترامية

بتواطؤ ، مع سلطات الاحتلال . امتنعت ادارة مستشفى اردب المسكن عن اخراج جثة الشهيد من كادر المستشفيات ، الا قبيل لعاد من دفنه . وتمت مراسم الدفن باشراف اربع سيارات عسكرية حمتها برجال البادية وقوات الامن الاردنية اما جمهور الجنازة ، لذكار عددا محدودا من عائلة الشهيد .

### بلدية الناصرة تبدأ الاستعدادات لمخيم العمل التطوعي الـ ١١

عينت بلدية الناصرة السيد اديب ابو رحمون نائب رئيس البلدية مركزا لمخيم العمل التطوعي الحادى عشر الذى سيقام في ٦ ا وحتى ١١ القادم في الناصرة . وقد بدأت بلدية الناصرة الديمقراطية استعداداتها التنظيمية والتنسيقية لتنظيم العمل ، وبدات بعقد الاجتماعات في الاحياء ومع اصحاب المهنة والفنية ، وذلك بالتنسيق ومشاركة نخبة الجبهة ولجان الاحياء . ووجه اديب ابو رحمون ، دعوة للاجتماع التحضيرى للشقارى الذى سيعقد هذا الجمعة ٦/١٢ ، في المركز الثقافي البلدى الى جميع هيئات العمل ومؤسساتها ونواديهما وفرقها الكشفية ولجان الاحياء لمناقشة خطة العمل الاولى . وجاء في الدعوة :-

"لقد اصبح العمل التطوعي تقليدا عريقا في حياة مدينتنا وحيثما وشكلنا الناصرة اصبحت تطلق لانا ، عبقنا من الجميل والمثلث والتعب والمدن المختلفة . ولاخواننا انصار السلام اليهود ولاخواننا من المناطق المحتلة ، كما يشارك كل عام متطوعون من العالم الرحب" .

#### دعوة

بدعوة من اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والمطامع تعدد في السبع الساعة ١١ من صباح غد الجمعة الموافق (٨٦/٦/١٢) وسيشارك بها العديد من القاد .

الدعوة عامسة .

# الكلام عن حرب الخليج والفعل لصالح مشاريع واشنطن

الرسمية منظمة التحدير الى مواقع اخرى هي المواقع الاميركية الاسرائيلية التي قال عنها المسؤول الاميركي انها في "غاية الوضوح".

## بشير البرغوثي

وبعد كانت كذلك . والدين يرفهون في العودة الى التصريحات الاميركية الاسرائيلية بعد توقيع اتفاق عمان بيرون ان الموقف الاميركي لم يختلف، حتى في الكلمات ، عن الموقف الاسرائيلي وكانت مهمة "الوسيط الاميركي" المزعوم مجرد الضغط على الطرف الاردني الفلسطيني لقبول ذلك الموقف !

واذا كان هناك من يقول ان هذا "الضغط" لم يسفر عن نتيجة، فان "الافار السلبية" لمسيرة "التحريك المشترك" ظلت تفعل قطعا .

ان تطبيق ضرر هذه الآثار السلبية على التمثيل المستقل، ومطلب الدولة المستقلة، وعلى الوحدة الوطنية يستلزم كمدخل لا غنى عنه الفاعل اتفاق عمان من جانب القيادة الرسمية لا في العلاقة مع النظام الاردني، بل كتجسج للتحرك السياسي باتجاه مختلف الاساط بما فيها دول اوروبيا الغربية والنظام المصري .

ان المطالب الان وبالخاص الاعلان الصريح عن التمسك بقرارات قاس والدولة المستقلة والموتور الدولي، والتخلي الحاسم عن أية "اليات" للتحرك ابتدعت، فيما بعد، وبرهنت الايام على ضررها وافلاسها، بما فيها "الكونغريدالية" و "التمثيل المشترك" !

الدائي، موجود منذ وقت طويل . وهو عملية جارية تبتد في قبول تعيين لجان بلدية، وفي تعيين نواب عن الضفة الغربية، وتعزيز السيطرة الاردنية على بعض الدوائر والمؤسسات بموافقة وتشجيع السلطات الاسرائيلية .

وكانت "مغربيت تاتشر" قد وضعت النقاط على الحروف حينما دعت الى اقامة قيادة بديلة من النواب المعينين او من البلديات المعنية .

واذا كان هناك من لا يرى الغاية الا حينا تصح اجبارها بعد مبنات الالوف ، فان شولتز قد اعطى في وثيقة قدمها الى الكونغرس الاميركي جوابا صريحا عن تصوره لاتفاق عمان و "لمسيرة السلام" التي فقد البعض اثرانه وهو يهول للحاق بها .

لقد أعلن شولتز ان اميركا كانت، منذ البداية، ضد الكونغريدالية، وضد صيغة "قرارات الامم المتحدة" بما فيها قرار مجلس الامن ٢٤٢ التي وردت في اتفاق عمان . وورد "الترحيب" باتفاق عمان الذي خرج عن الادارة الاميركية ،

حيث وصف ريفان لاتفاق بأنه خطوة هامة الى امام، واعتبره احدي "الاشارات المبعجة" في المنطقة، بقوله: "الضبابية المتعمدة وعدم الوضوح يمكن ان يكون ضمرا في البحث عن السلام" !

ان هذه الوقائع تؤكد ان لا مجال للتحوالت مع قوى مرتبطة بالاميرالية وتوقع الحصول على نتائج ليست في صالح الاميرالية ! وهذه بديهية لا يتكلمها المسؤولون الاميركيون ، وقد اعترف شولتز انه كان "بالضبابية المتعمدة وعدم الوضوح" تجاه "الكونغريدالية" وصيغ اتفاق عمان التي كان يبتعد "استدراج" القيادة

لكن هذا التصريح، اضافة الى كشف حطة تلميحون اميركية اسم ابو غزالة كمخبر عن سفر مسخطني "الكلاب لاورد" على متن طائرة مصرية، قد يبرح اولئك الذين دأبوا منذ سنوات على اطلاق المزاعم عن "تغير" في السياسة المصرية !

ومع ذلك لا ينبغي افعال البعد السياسي لهذا التصريح، وللتحركات السياسية الجارية نحو واشنطن في الفترة الاخيرة من قبل اولئك الذين كانوا يتحدثون ايضا عن "تغير" في السياسة الاميركية تجاه القضية الفلسطينية .

فالعودة الى "التركيز" على حرب الخليج، والتي موزونة "الخطرا السوفيتي" المزعوم من قبل النظام المصري، لا يمكن فصلها عن تلك المحاولات لصرف الانتظار عن القضية الفلسطينية، وتعمير المشاريع الاستعمارية المتعلقة بها التي تجرى الاتصالات بشأنها، وتوضيح الخطط لمواصلتها تنفيذها بالتدرج وتحت اسماء مختلفة ولكنها تستخدم نفس الهدف .

ومن هذه المحاولات ما نشرته بعض الصحف الاجنبية عن دور الملك حسين في "وساطات" بين سوريا والعراق، ووعده لاميركا ببساطة اخرى بين سوريا ومصر، بينما تتحدث نفس هذه الصحف، عن اتصالات مع اسرائيل لتعيين "مدرا" في الأراضي المحتلة بدلا من ضباط الادارة الاسرائيليين في مختلف المواقع باستثناء "الاراضي والمياه" .

ان ما نشرته هذه الصحف ليرجديدا . والتوجه لتطبيق الادارة الذاتية او الحكم

حاج الامنيين السياسيين يفترون بان عهد صدام ابو غرانة ، وزير الدفاع المصري . هو جد ليمركا الاول في نظام كل رجاله الاساسيين ما باع اميركا . ويرشحه المرءيون لخلافة حسني مبارك في وقت قريب او بعيد . ورغم انه في الوقت الحاضر، يمثل بزمام السلطة الفعلية في حبرا .

ومن هنا فان تصريحاته تكشف اكثر مما كانت تصريحات غيره عن حقيقة موقف النظام المصري من القضايا العربية والدولية فضلا عن لغائبية .

وفي السنوات الاخيرة خرج الكثير من هذه التصريحات ضد ليبيا، ودعا للمساية الاميركية للدولية ضد سوريا وليبيا . وكان منها اعلانه بان ينظر لفرضه التناسبية للاعتداء على ليبيا، وكالعادة سارعت الاجهزة المصرية لتخفيف

في هذه التصريحات على اولئك الذين كانوا يجازين "تسويق" النظام المصري في سوق لينة العربية، والموتور الاسلامي والقيمة العربية .

وفي العدة الاخيرة اختار ابو غرانة حرب الخليج هدفا لتصريحاته، التي اتهم فيها الاتحاد السوفيتي بتهديد "مكان النفط" رغم فيها ايضا ان اميركا "تسعى الى ضمان تدفق النفط العربي بدون توقف وباعمار مناسبة" .

وقد التصريح لا يقاوى جميع الذين يفتن ابو غرانة في الواقع، في حقيقة كونه وزير دفاع السادات ثم مبارك ، وتحفظ ذاكرتهم تصريحاته التي لم تتغير في مضمونها منذ ايام السادات وحتى اليوم .

## في بيان لاتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية:

## الدعوة الى عقد ندوة دولية حول الطفل الفلسطيني

صدر اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة في مطلع الشهر الجاري، ندا، بمناسبة يوم الطفل العالمي .

وجا في مقدمته ان هذه المناسبة، ذات المعاني الانسانية السامية، هي بمثابة ناقوس يدق من اجل تجميع جميع القوى المحبة للسلام والتقدم لتكثيف الجهود للنضال من اجل السلام وللحجم المنظمات الاميرالية الهادفة الى تدمير البشرية .

وبما على هذا فان الدفاع عن الطفولة يعني، بالضرورة، الدفاع عن الوجود البشري، وهو اساس نشاط الحركة الانسانية في المناطق المحتلة . لذا يميل الاتحاد على تعبئة الالات من النساء في النضال من اجل السلام العالمي، اساسا

## ١٥ شهرا فقط لا غير !!

حكمت المحكمة الاسرائيلية على الكابتن "رولي جيلو" نائب الحاكم العسكري لمنطقة رام الله بالسجن لمدة ١٥ شهرا فقط لا غير بعد ادانته بالتهمة التالية :-

- ١ - خيانة الامانة والنفاس عن طمع جريمة .
- ٢ - التعمد المسبق بخطف التنظيم السري اليهودي لاجتياز رؤسا البلديات الثلاث بمسام الشككة وكريم خلك وابراهيم الطويل وعدم منع ذلك .
- ٣ - العلم المسبق عن حادث الاعتداء على جامعة الخليل الذي نقلته احدي مجموعات التنظيم السري اليهودي والذي ادى الى استشهاده لثلاثة طلاب .
- ٤ - العلم المسبق عن حادث زرع القنبلة في باب كراخ ونيس بلدية البيرة المتضخبا ابراهيم الطويل . والتي اسفر انفجارها عن اصابة خمير الشنجرات في ارضها التي سيلقيها في السجن فهي اقل من عام نظرا لانه قضى لثلاثة اشهر منها خارج السجن لسبب لونه الحسن ا
- ٥ - اما شركة المسجور "فلومو ليمان" فقد حكم عليه بالسجن لمدة ثلاثة اشهر فقط لا غير !!

## طاقة اورط الحلة الاسرائيلية ضد الاسرى المحررين

نشرت صحيفة "حداشوت" الاسرائيلية تقريرا مزور عام على اطلاق سراح المحررين الفلسطينيين من السجون الاسرائيلية وقد استهل هذا التقرير بذكر اسماء المعتال الاسرائيلية التي تضررت نتيجة للعمليات التي كان قد نفذها عدد من المحررين .

وافادت الصحيفة بان ٢٦ محورا قد جرى طردهم الى الخارج ، ثم اشارت الى امكان تواجدهم على الشكل التالي : ١٥٠ في الخليل ، و ٢٠٠ في القدس وبيت لحم ورام الله و ١٥٠ في نابلس ، و ٢٠٠ في غزة ، و ٥٠ في باقي القطاع ، وقالت ان اكثر من ٥٠٠ بالمنة منهم لا يزالون عاطلين عن العمل او يقومون باعمال مؤقتة غير ثابتة .

ونقلت "الصحيفة" عن مصدر اميني اسرائيلي قوله بان هؤلاء المحررين ظهروا في اجتماعات عامة وانهم اسهموا في "خلق جو موفد للارهاب والنشاط المعادي" !!

كما نقلت عن مصادر عسكرية اسرائيلية قولها بان مجرد اطلاق سراحهم قد اضعف بشدة ما وصفته "بمعامل الردع" .

ثم عدد التقرير مجالات النشاط للمحررين في الجامعات والاتحادات المهنية ولجان التطوع ، و اشار بالتحديد الى جامعة النجاص التي تاتي في المقام الاول ومن ثم بيرزيت وبعدها بيت لحم بالاضافة الى نشاطاتهم داخل المؤسسات الصحفية العربية في القدس الشرقية .

واقترنت الصحيفة عن ضابط كبير في الحكم العسكري قوله "بان ٩٠ بالمئة من المحررين يتحركون ويحرضون وهم يفعلون ذلك حتى في المناسبات الاجتماعية العادية" !

وبما على هذه المعلومات فان المصادر الامنية الاسرائيلية تتجه لاعادة النظر في تقديراتها السابقة حول المحررين ، على حد قول صحيفة "حداشوت" .

## غرامات باهظة على رعاة الأغنام

احتجزت سلطات الحكم العسكري، في اواسط الاسبوع الماضي، ٨٠٠ رأس غنم تعوم لاهالي قرية "طمون" / لضا نابلس، بينما كانت ترعى في مناطق عشبية في الأغوار .

واحتج اصحاب الاغنام على هذا الاجراء، وطالبوا باخلاء سبيل الاغنام لكن سلطات الاحتلال، لم تفعل ذلك الا بعد ارغام اصحابها على دفع غرامات مالية باهظة بلغت ٤٠٠٠ دينار . وتدرعت السلطات، بان مراعي الشعب، مناطق عسكرية !

ومن ناحية ثانية منعت السلطات اهالي قرية "عقربا" من حصاد لمحهم للموسم الحالي . وبرتت السلطات منعها للاهالي ، بان الفقم موجود في خربة "طانا التحتا" ، من اراضي بيت لوريك ، وهذه من المناطق الامنية التي يحظر فيها الرعي والزراعة" كما زعمت السلطات .

وفي نفس الاطار استدعت سلطات الحكم العسكري رئيس مجلس قروري بيت لوريك وعددا اخر من الاهالي وكثرت تحذيراتها لهم باخلاء اغنامهم من طانا التحتا" .

وقامت سلطات الاحتلال، في هذا الاطار، بتخصيص سجن "الفارعة" لاعتقال الشبان من سن ١٢ وحتى ١٨ عاما

٢. على الصعيد الصحي تجدر الاشارة الى انه لا يوجد غير مستشفى اطفال واحد في المناطق المحتلة ، اضافة الى التدني في العناية الطبية للاطفال . ففي جميع المستشفيات الحكومية في الضفة الغربية لا يوجد سوى ١١٥ سريرا للاطفال من مجموع ٩٧٢ (احصائيات ١٩٨٢) هذا عدا عن النقص في عيادات الطوارئ الامر الذي يزيد من نسبة الوفيات والمعاقين بين الاطفال .

٣. النقص في دور الحضانات وروضات الاطفال الحكومية ومراكز الروضات والطفولة في القرى والمخيمات واقتصارها على المدن فقط .

٤. نتيجة للظروف السياسية والاقتصادية القاهرة ، الناتجة عن الاحتلال فان اعدادا كبيرة من الطلاب ما بين ١٢ - ١٥ عاما، يتكرون مقاعد الدراسة بنسبة ٢٠ بالمئة (احصائيات ١٩٨٢) ، رغم وجود قانون التعليم الالزامي .

ومن جهة اخرى يقوم ما يسمى بنظام السماسرة الاسرائيلي بتشغيل الاطفال في ظروف متدنية في المزارع الاسرائيلية، بما فيها مزرعة اريك شارون - كما كشفت الصحف الاسرائيلية مؤخرا .

ودعا الاتحاد الى التضامن مع جميع قطاعات الشعب الفلسطيني ومن اجل تنظيم ندوة حول الطفل الفلسطيني تحت اشراش هيئة الامم المتحدة وذلك بارسال رسائل حول هذا الموضوع لهيئة الامم المتحدة واجهزتها المختصة بخضاي الاطفال .

عن الرصيلة "الاتحاد" -

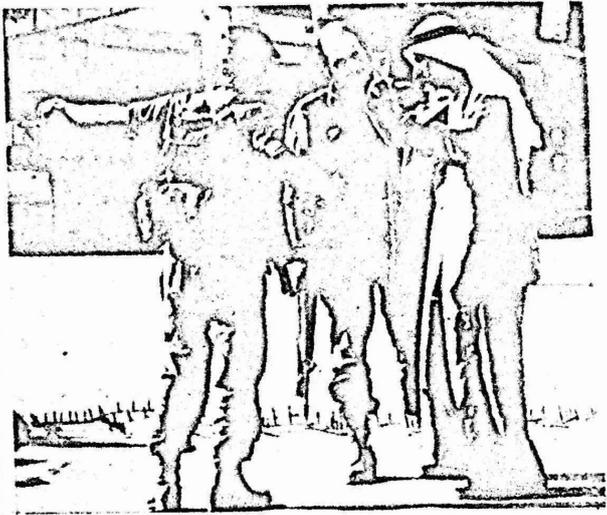
في العام الاحتلالي التاسع عشر:

# المناطق المحتلة تصد مشاريع الاستسلام

صادقت يوم الخميس الماضي ، الذكرى الـ ١٩ للخامس من حزيران . وخلال العام الحزبراني الاخير وقعت الكثير من الاحداث في الضفة والقطاع وخارجهما ، لكن العبارة الاساسية تمثلت في فشل جميع الحلول التي حاولوا فرضها على الشعب الفلسطيني . كما تبين بفضل صمود هذا الشعب ان "جميع" الوصافات التي ارادوا تجريئها لهذا الشعب من وصفة "الحكم الذاتي" وحتى "اتفاق عمان" قد انتهت الى ما انتهت اليه غيرها من الحلول والوصفات الرجعية .

ادعاءات التي كان يطلقها شعوم بيرس عن "تحسين شروط الحياة" ففي مطلع هذا العام ، اعلن عن اقامة ١٢ مستوطنة جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة . وستقام ستة من هذه المستوطنات في منطقة الخليل لخدمها .

وتستعرض في هذا التقرير موجزا لاحداث "العام الاخير" ولا سيما حول ما يسمى "بتحسين شروط المعيشة" التي ظهرت في توسيع الاستيطان والصادرات ولما يطلق عليه سياسة القبضة الحديدية .



## «القبضة الحديدية» في التطبيق

والمستوطنات الجديدة ، ستضاف الى ١٩٥ مستوطنة اقيمت في الاراضي المحتلة منذ العام ١٩٦٨ .

## قلع الاشجار

ان سياسة ابعاد المواطنين واقتلاعهم من وطنهم الى الخارج ، امتدت وشملت الاشجار المثمرة ، وحتى التراب . ففي كانون الثاني ١٩٨٦ ، اقتلعت الجرافات الاستيطانية نحو ٢٢٠٠ شجرة مثمرة من اراضي قطفة . كما ولق المستوطنون ١١٠ غرسات زيتون من اراضي دير استيا . وفي كانون الثاني ٨٦ ، تم حرف ٦٠ دونما من الاراضي الواقعة جنوب مستوطنة نيتساريم ، التي اقيمت في العام ١٩٧٤ ، في قطاع غزة . وكانت السلطات قد ضمت قبل ذلك ١٢٠ دونما الى اراضي المستوطنة .

وعلى صعيد اخر ، جرى تسبيح ١٥ دونما مزروعة بالقمح من اراضي قرية "قلوع" قضاء الخليل . لقد كانت هذه مجرد نماذج لقلع عما تسميه حكومة بيرس "بتحسين شروط الحياة"

## انتهاك حرمة الأماكن الدينية

في مطلع العام الحالي قامت الاوساط الاستيطانية ، ومجموعات

خلال العام المنصرم لجأت السلطات الاسرائيلية الى تطبيق سياسة القبضة الحديدية في المناطق المحتلة . وجاء ذلك ، بعد اعلان الحكومة الاسرائيلية برئاسة شعوم بيرس ، عما استعدت به "فئتان اثني خضير" بسوق المناطق .

وشهدت مدن وقرى ومخيمات اللاجئين في الضفة الغربية وقطاع غزة مواجهات يومية بين المواطنين والجنود الاسرائيليين . وقد قتل وجرح خلال هذه المواجهات عشرات المواطنين . كما واعتقل الاف اخرون . وعلى سبيل المثال ، ذكرت انباء مخيم بلاطة ، ان حملات الاعتقال المتوالية ضد ابنائه ، شملت ٢٥٨ معتقلا بينهم ١٠ طالبات و (١٧١) من الفتيان الذين تتراوح اعمارهم بين (١٢ - ٢٠) عاما ، وذلك خلال شهر واحد فقط .

كما وهددت سلطات الاحتلال العديد من المواطنين الى الاردن . ولجأت الى الاعتقالات الادارية ، فاعتقلت ١٩٥ مواطنا ، تم اطلاق سراح معظمهم تحت ضغط حملة الشجب والانتقار التي انارتها هذه الاعتقالات .

## مستوطنات جديدة

وكشفت الامم المتحدة عن

في ذكرى الخامس من حزيران :

# الاحكام الفلسطينية تؤكد في سبيل المصالحة

رلوت الاعلام الفلسطينية في العديد من مدن الضفة الغربية وقطاع غزة ، يوم الخميس الماضي ١/٥ ، وذلك بمناسبة الذكرى التاسعة عشرة لاحتلال الاسرائيلي لهذه المناطق والذكرى الرابعة لهد "حرب الابادة ضد الشعب الفلسطيني واللبناني" . وافاد شهود عيان في اكثر من مدينة ومخيم وقرية ان الاعلام كانت مرفوعة فوق اعمدة الكهرباء والهاتف وامكان مخفئة اخفى في مراكز المدن ، وان السلطات استخدمت رافعات خاصة لتتمكن من ازالة هذه الاعلام .

الامور الى وقوع سبابة لهم المتظاهرون ، خلالها برشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة واطلق الصواريخ القنابل المسيلة للدموع . ومن جهة اخرى تعطلت الدراسة يوم الخميس في جامعة النجاح الوطنية بسبب الحواجز التي نصبها لوات الاحتلال منذ ساعات الصباح الباكر على مداخل الحرم الجامعي . وفي مدينة نابلس اطلق جنود جيش الفار على اسرائيلي واصابوه بجرح وفي مدينة الخليل طعن مستوطن اسرائيلي اصيب هو الآخر بجرح وفي القدس الغربية انفجرت عبوة ناسفة في "سوبرماركت" والخرالانغبار اصابة امرأتين اسرائيليتين بجرح .

كما وقعت في اليوم نفسه اشتباكات ومواجهات عديدة بين قوات الاحتلال وسكان المناطق المحتلة . وفي هذا الاطار احتشد مئات من طلاب جامعة بيرزيت ، صباح الخامس من حزيران في مهرجان احتجاجي في الحرم الجامعي القديم ، ورفضوا الاعلام الفلسطينية على اعمدة الكهرباء . وحاولت لوات الاحتلال التي مرعت الى المكان ، اجبار بعض طلاب الجامعة على انزال الاعلام الفلسطينية فرفضوا .

وشرع الطلاب في ترديد الهتافات المتعددة بالاحتفال الاسرائيلي وبالسياسة العنصرية والقمعية التي تنتهجها حكومات اسرائيل . وتطورت

لقد كشف موقف الملك حسين للتشويق مع القيادة الرسمية لمنظمة التحرير واتهامها بالمرواغة والتراجع

يعدوا النظر في مواقفهم ، وان يستجيبوا لمطلب الجماهير بانفاذ الاتفاق .



## مخزن أسلحة مسروقة

اعلن في اسرائيل عن اكتشاف مخزن مليء بالاسلحة المسروقة في مستوطنة "ولفاكيم" . والصحف الصند الاسرائيلية بان سجناس المستوطنة كان على علم بهذا الموضوع .

## عطاء لشركة اسرائيلية

والملت سلطة مياه بيت لحم على ارضا عطا لحفر بئر لمياه القرية قرب بئر بيت كسار . على شركة ميكوروت الاسرائيلية ان تملك هذا العطاء . فقد تبرعت بها جمعية سي.اي.انج. امريكية . وتبلغ حوالي ١٢٢ الف دولار .

عن وعودها ، صحت ما قلناه منذ التوقيع على "اتفاق عمان" من ان هذا الاتفاق قد شكك قاعدة مناسبة لانقراض على الشعب الفلسطيني وعلى من يسمون انفسهم حاليها "معلمي الاراضي المحتلة" المزعومين لاجراء الحوارات واللقاءات حول تشكيل قيادة بديلة لمنظمة التحرير . لقد شهد العام الحزبراني الاخير جميع هذه الاحداث كما شهد ايضا قتلها جميعا ، ولم يستطع الذين طرحوا مشاركتهم وتحدثوا عن امكانية تطبيقها خلال اشهر معدودة التقدم نحو فرض الاستسلام على الشعب الفلسطيني .

وإذا كانت العوامل التي اقلت هذه المخططات تكمن في وحدة الجماهير الفلسطينية في رفضها ، فان على الذين ظهروا وحدة القمم الفلسطيني يتولف اتفاق عمان ان

لقد ابتداء العام الحزبراني الاخير بالاعلان عن خطة اردنية لمفاوضات على ثلاث مراحل مع اسرائيل واعلن ايضا بان المفاوضات بين وفد اردني - فلسطيني ، لا يضم اعضا من منظمة التحرير ، وبين وفد اميريكي ستبدأ في تموز (الماضي طمعا) . كما نقلت وسائل الاعلام تصريحات الملك حسين اتنا ، زيارته للندن وقوله بأنه سيتفاوض مع اسرائيل خلال عدة اشهر . وقد سارع بيرس للرد على هذه التحركات الاردنية بالاعلان عن مشروع لاجراء مفاوضات مع الاردن خلال ثلاثة اشهر . كما سارت واشطن للترويج بهذا المشروع والتعهد ببذل جهودها لازالة "الغوارق" بين مشروع الملك ومشروع بيرس .

وكان واضحا منذ البداية ، ان "التحرك الاردني" حسب "مشروع حسين" قد تجاوز اتفاق عمان . وهذا ما اكدته رئيس الادارة الاسرائيلية المدنية ، في ذلك الحين ، عندما عقد مؤتمرا صحفيا خاصا ، طمان فيه ملك الاردن بان "التفوق الاردني في الضفة والقطاع قد ازداد على حساب نفوذ القيادة الرسمية لمنظمة التحرير" .

وتطورت الاحداث فيما بعد ، فقد قامت الحكومة الاردنية بايجاد "مبولها" الى الضفة الغربية لحسم موضوع التمثيل الفلسطيني لغير صالح القيادة الرسمية ، بينما واصلت اوساط هذه القيادة الترويج لاتفاق عمان ونزل الاحاديث والاورعاع حول امكانية اجراء حوار تمهيدى اردني - فلسطيني مع الولايات المتحدة .

ثم دخلت بعد ذلك مرحلة ما يسمى بتحديد اسماء المرشحين الفلسطينيين في "الوفد المشترك" التي ابتدأت ب ١٥ مرشحا تقلصت بعدها ، بسبب عمليات التفرقة الاميريكية الاسرائيلية الاردنية الى اثنين . وفي نفس الوقت اي في تموز الماضي اعلن عن تشكيل ما يسمى "باللوبي الاردني" . لكن ميرني في جولته الى المنطقة في آب من العام الماضي صدم المتظاهرين على الحل الاميريكي بتاكيد ان الحوار مع الوفد المشترك سيكون مقابل المفاوضات المباشرة مع اسرائيل والاعتراض بالقرار ٢٤٢ .

بتم نقلهم الى مستشفى "اشكلون" (الاسرائيلي) وهم يندفون. والسبب في ذلك كما قالت، يعود الى غياب وحدة العناية المكثفة.

مؤشرات أخرى!

وذكر تقرير نشرته منظمة الصحة العالمية ان معدل وفيات الاطفال في قطاع غزة وصل الى نسبة ٢٢,٤ من كل الف حالة ولادة. ويشكل هذا الزخم، ضغطا على النسيبة في اسرائيل واضاف تقرير آخر صدر عن مؤسسة "تيمور شوكان" الصحية الاسرائيلية، ان مستوى الحياة في قطاع غزة التي تؤثر جزئيا على المستوى الصحي، بالنسبة لوفاة الاطفال المولودين حديثا، هي اقل بكثير من متواها في اسرائيل. ورغم ذلك، فقد اقتضت "جيروزلم بوست" تقريرها بالاشارة، الى الاموال الحاصل في قسم معالجة الامراض الجلدية. حيث ظهرت الجدران كالحية، و"شكوك" من نقص الصيانة اللازمة. كما ان المرضى الذين يريدون اجراء فحوص بالاشعة، ينتظرون وقتا، في اماكن لا تتوفر فيها حتى مقاعد للجلاس.

وروي مراسل "البوست" الذي زار المستشفى بأنه شاهد القطع وهي تتجول بين الممرات وغرف المرضى.

الوقائع تدحض محاولات الادارة الاسرائيلية المدنية للتغطية على حقيقة الأوضاع الصحية في القطاع

أكدت صحيفة "جيروزلم بوست" الاسرائيلية تدهور الوضع الصحي في قطاع غزة. وذكرت في سياق تقرير صحفي "ان وضع الخدمات الصحية القائم في مستشفيات قطاع غزة ما زال دون المستوى السائد في المستشفيات الاسرائيلية. وجاءت تأكيدات الصحيفة في اعقاب المؤتمر الصحفي الذي دعت اليه عقده الادارة الاسرائيلية المدنية بالاطباء حكوميين "للتقليل من اهمية الانتقادات والمعلومات" التي تضمنها تقرير الباحث الاسرائيلي ميرون بلغنتسي حول الأوضاع الصحية في غزة.

وقد نشرت نتائج التقرير في الاسبوع الماضي. ويستدل من تقرير الصحيفة ان "الادارة المدنية" ثقلت في محاولة وفي نفس الاطار، فان مرضى المستشفى يضطرون للانتظار فترات طويلة قد تستغرق ثمانية اشهر لاجراء عملية "فتاق" كما وينتظرون فترة تزيد عن السنة لاجراء عملية "استئصال اللوزتين". ومن ناحية ثانية، نسبت "البوست"، الى مصادر صحية اشترطت عدم ذكر اسمها ان المصابين في حوادث الطرق الخطيرة

تواصل سلطات الاحتلال عمليات جرد الأراضي الزراعية وتسييج مئات الدونمات ومصادرة مئات اخرى، تحت ادعاء انها اراضي دولة. ففي غزة، قامت الجرافات الاسرائيلية صباح يوم الاربعاء ٥/٢١، بالعمل وتحت حراسة مشددة على جرد ٦٠ دونما في الأراضي الواقعة غربي مشروع عامر بالقرب من مستوطنة "نقبات يام" شمالي غزة. وما يشار له انه وخلال الاسبوعين الماضيين تم جرد ٩٠ دونما من الأراضي، ٧٠ بالمئة منها اراضي يملكها المواطنون، والباقي حرجية. وفي منية الجولان، قامت ادارة اراضي الدولة! صباح نفس اليوم بتسييج ١٥٠ دونما



ينتظرون تحت الشمس او المطر، دون حتى مقاعد جلوس...

في ظل "تحسين شروط المعيشة": جرد وتسييج ومصادرة مئات الدونمات

من الأراضي يشارف قرية مجدل شمس، فيما قامت قوات كبيرة من الفرقة الاسرائيلية بوضع الحواجز لحماية العمال الذين يقومون بوضع السياج، وللحيلولة دون قيام اهالي مجدل شمس واصحابها الذين تجمعوا في تلك الاثناء، بأعمال احتجاجية على عمليات التسييج. اما في الخليل، فقد ابلغت سلطات الاحتلال اصحاب الأراضي في دير الجبل/قطاع، دورا بالخليل، بان ٦٠٠ دونما من اراضي القرية مهددة بالمصادرة، تعود لعشيرة عمرو من سكان بلدة دورا.

تواصل سلطات الاحتلال عمليات جرد الأراضي الزراعية وتسييج مئات الدونمات ومصادرة مئات اخرى، تحت ادعاء انها اراضي دولة. ففي غزة، قامت الجرافات الاسرائيلية صباح يوم الاربعاء ٥/٢١، بالعمل وتحت حراسة مشددة على جرد ٦٠ دونما في الأراضي الواقعة غربي مشروع عامر بالقرب من مستوطنة "نقبات يام" شمالي غزة. وما يشار له انه وخلال الاسبوعين الماضيين تم جرد ٩٠ دونما من الأراضي، ٧٠ بالمئة منها اراضي يملكها المواطنون، والباقي حرجية. وفي منية الجولان، قامت ادارة اراضي الدولة! صباح نفس اليوم بتسييج ١٥٠ دونما

برد الاعتصام ورفض السماح لحازم بالعودة، وكان نص قرار المحكمة الذي نشر المحامي العاموم ترجمته كما يلي: "على ضوء حقيقة كونه مواطنا اردنيا قد بقي في دولة اخرى لمدة تزيد عن العشر سنوات، فاننا لا نرى كيف تستطيع لاجراء المستدعي ضدها (وزارة الداخلية) على الاستجابة لطلبه. ولكن من الطبعي هو ان يحتاج الى خدمات الدولة الاردنية كأحد رعاياها، وهنالك لا نستطيع نحن النظر عن الناحية الانسانية، وكثيرا ما تستوجب الظروف اخلاقي معاملة الغير بشكل استثنائي، يمكنني اعلان المستدعي ضدها ان السيد حازم هتار حصل باعدا، اسرائيل لعدم الاستجابة لطلبه بسبب دواعي الامن. هذا على خلفية ان الحديث ليس عن شخص ذي حقوق تجاه دولة اسرائيل، وانه لم يقدم اي ادعاء حول وعود مستقبلي في حينه لا من قريب ولا من بعيد وعليه لا نستطيع المساعدة ببرد الاعتصام".

طالب نشر عنها المحامي وليد العاموم في عدد الرسالة "الاتحاد" الصادر في ١٩٨٦/٥/٢٠. سافر الطالب حازم الفتار من نابلس، عن طريق مطار اللد، بواسطة وثيقة سفر مؤقتة (لاسيحامي). وقد درجت السلطة على تجديد تأهله المودد الخاصة هذه في الاتحاد السوفييتي منذ ١٩٧٥ وحتى ١٩٨٢ بواسطة السفارة الهولندية، القائم بأعمال السفارة الاسرائيلية بوسكو. وفي العام ١٩٨٢، رفضت السفارة تجديد الوثيقة، وكان حازم في سنته الدراسية الاخيرة ولم يتمكن من العودة للبلاد قبل انتهاء الوثيقة، وبعد ان انهى دراسته وحصل على شهادة البكالوريا في مدرسة البينة الاقتصادية لم تسمح له السلطات بالعودة، فارتكبت هفوة سمر الفتار المحامي وليد العاموم لتعامته القضي. وبعد عدة مرات اجراها الفحامي مع الدوائر المعنية، دون جدوى، قرر التوجه للمحكمة الاسرائيلية للعليا، وبعد مدارات عديدة اصدرت المحكمة العليا قرارا



حول وثيقة السفر الاسرائيلية

كان العديد من قراء "الطبعة" واصدائها الذين يدرسون في الخارج، وبخاصة في الدول الاشتراكية، قد بعثوا لنا رسائل يستفسرون فيها عن الغرور المتعلقة بتجديد وثيقة السفر الاسرائيلية، وفي حينه اقلنا استفساراتهم الى المحامي جواد بولس، الذي واثانا بتوضيحات تتعلق بالموضوع نرفقناها في حينه. ونشر فيما يلي ملخصا للقضية

١٠٠ معتقل من "جنيد" تحت سلطات جن جنيد موخرا معتقل فلسطيني الى معتقل جنيد موخرا في سجن جنيد موخرا

ادعاءات باطلة

لقد قدم المحامي جواد بولس ١٧ مواظا من قرية السموع الخليل، اعتراضا للجنة الاعتراضات المدنية على الاعلان عن بيع اراضي الدولة في القرية. ويذكر ان معظم هذه الارض زراعية ولها اصحابها منذ عشرات السنين، وهي حاطة بالاسلاك من الابواب والمياه والصخر التي تمنع نمو الرعاة ومواشيهم. على هذا فان هذا القرار يخل بشرا بالثقا سكان القرية الذين يولون من الزراعة وتربية المواشي.

وفي كفر حارس ايضا

كما قدم المحامي جواد بولس مواظا باسم المواظا عايلة محمد بولس من قرية كفر حارس قطاع، اعتراضا للجنة الاعتراضات المدنية بشأن اعلان السلطات عن بيع اراضي الدولة. وراق المحامي بولس بالاعتراضات الوثائق القانونية، التي تثبت ملكية المواظا عايلة لاراض وليست اراضي دولة كادعي السلطات.

أمر احترازي

اصدر المحامي جواد بولس يوم السبت الماضي ١/٦، امرا احترازيا بامسكتة العليا الاسرائيلية بوجوب السلطات الاسرائيلية من عدم بيع المواظا منيرة على جندل من اراضي الدولة/قطاع القدس. وكانت السلطات الاسرائيلية قد اذن عدم نقل المواظا المذكورة في اطار اتمام نقلها بالاشتراف في ملكية السيد الحاج البريطاني.

أزواج

أوب اهالي احياء الجاورة لثيا وصدائل جمال عبد الناصر في حيا نابلس عن اشغالهم من الترميم الذي يسبب من ميكروكروبات اعداء الخاصة بمدينة الاهالي، كما يهدى عدد كبير من زوار "الطبعة" دعوتهم للاسراع في معالجة التي يتفاقمها القاعون فيها. ورغم ان التذكرة الواحدة الخاصة بركوب سيارة كهربائية كانت تملك احوال جديدة.

تفيد اعتقال طالبين

مدت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد يوم الخميس ١٧، اعتقال الطالبين تهاني ابو عام وحنان ابو فنام من القدس، من اشغال الاجراءات القانونية يستكملون في ٨/٧/٨٦ القادم.

رفع أسعار القهوة

رعت وزارة الصناعة والتجارة الاسرائيلية، يوم الاثنين ٦/٦، أسعار انواع القهوة بنسبة تقارب بين ١٢ - ١٥ بالمئة. وقد اعدت اسعار صادرات القمح ٥ بالمئة واسعار اذونات التزلية من السويدا ١ بالمئة.

# وكالة المخابرات المركزية الامريكية

## سجل حافل بالفعل والارهاب

كان الصحفيان جوتير نيوبيرجر وسيميل اوبر سكالكي من المانيا الغربية قد نجحوا في الاساليب التي تستخدمها الوكالة ضد الاضطهاد غير المرغوب لهما في سلسلة من المخابرات والكتب. واهارا الى دور هذه الوكالة في امريكا اللاتينية وغرب اوربوا واسبيا. وقد كتب في كتابهما "وكالة المخابرات المركزية في ايران" يقولان:

"كانت الخربة التي وجهت الى الحركة الديمقراطية الوطنية في ايران عام ١٩٥٣ واحيا نظام الشاه اول عمل هام من مذبوحه للمخابرات المركزية. وهذا العمل الذي جرى تخطيطه في واشنطن ووافق عليه البيت الابيض

عندما يتحدث رونالد ريفان عن "الارهاب" ويهاجم الدور الاخرى بحجة مقاومة الارهاب. فانه يهدف بالتاكيد الى التغطية على السجل الارهابي الحافل الذي تميزت به السياسة الخارجية للولايات المتحدة تجاه الشعوب الاخرى. حيث كانت - ولا تزال - وكالة المخابرات المركزية "سي.اي.ايه." هي الاداة الرئيسية في تنفيذ هذه السياسة الارهابية. لقد ملأت جرائم وموآمرات وكالة المخابرات المركزية ضد حركات التحرر الوطني والبلدان النامية. جميع فصول تاريخ ما بعد الحرب العالمية الثانية وقد نغرت سجلة "نيو تايمز" السوفيتية جانبها من هذا السجل الاسود.

١٩٥٢ - الاطاحة بمحمد مصدق رئيس وزراء ايران.

١٩٥٤ - تنظيم الانقلاب الدموي في غواتيمالا



"شفاقور البندي" احد ضحايا الارهاب الاميركي

بناءً على تعليمات من راس المال الاميركي، الذي كانت مصالحه مهددة نتيجة لتعامق ليرة ايران البترولية".

وتعتبر الرهبة والابتزاز واستفزاز المتعصبين الدينيين من الاساليب التي استخدمت لاطاحة بحكومة مصدق (ص ٢٤ - ٢٧). وذكر الكاتبان نيوبيرجر واوبر سكالكي في الخطوات التي مارستها الاميركيون لتعزيز حكم الشاه في ايران. وازافا: "لقد كانت وكالة المخابرات المركزية الاب الروحي لوكالة اسافاك السرية، التي انشئت في عام ١٩٥٧ والتي يرتبط اسمها بالقتل والتعذيب.

وفي كتابهما الاخر الذي حمل عنوان "وكالة المخابرات المركزية في امريكا الوسطى" اشار الصحفيان الاثنان الى دور الوكالة في تخطيط وتنفيذ الانقلاب المعادي للثورة في غواتيمالا. فقالا: "كان هذا الانقلاب بداية للمأساة الرهيبة لشعب غواتيمالا. فقد قام الجيش، وقوات الامن، وفرق الموت بقتل ١٠٠.٠٠٠ شخص كما ادى ذلك الى اختفاء حوالي ٢٥٠.٠٠٠ آخرين".

كل هذه المآزير ارتكبت للدفاع عن مصالح "حركة الفواكه المتحدة" التي يملكها الاميركيون. بعد ان قامت حكومة "ارنيز" الغواتيمالية بتأميم جز من الاراضي ووزعته على الفلاحين. وراى البيت الابيض في تطور العملية الثورية في هذا البلد تهديدا خطيرا لاحتكارات الولايات المتحدة وحاولت وكالة "سي.اي.ايه." تطهير "التسولج" الغواتيمالي على كوبا الثورية في عام ١٩٦١. بيد ان مزمنة الوكالة وبعدها الذين ارسلوا لسحق الثورة قد سحروا هم انفسهم. وفي الثمانينات استخدم شكل حديث من هذا التسولج لاحتلال غرينادا.

ان الوقائع المعروضة في هذا التقرير تعتبر ادانة حازمة للوكالة المسماة "سي.اي.ايه." وهي تذكر بالحاجة الى اليقظة حيال موآمرات اكثر قوى الاميربالية خبلا وخطورة.

## «أيام.. في بلاد العم سام» (٦)

بعد انتظار طويل ومض يبعث الصوت المعدني داعيا المسافرين الى التوجه الى الطائرة السافرة. دخلت مع الداخلين، ولكن هذه المرة لم نزلنا سلما ولم وجدنا طائرة صغيرة لا تتسع لأكثر من عشرين راكبا. وهم يصعدون "الباص الطائر". كان ربان الطائرة ومساعدوه يلقون في الساعة ويوجهون مسافري سافروا، ويتناولون حقائبهم، حتى حقايب اليد وضوحها في بطن الطائرة. احد المساعدين لمسرا: "ذلك اكثر امانا... ستأخذ حقائبك عند الوصول". كانت رحلة شاقا للغاية... الهواء يبعث بالطائرة كيف يشاء، والسيارة الوحيدة يتروح مع ترنحها وتخبث بمقاعد المسافرين، ويوزع عليهم بطاقتهم البرققال والابتسامات المتقصبة. تصورت احد اصداقائي السلميين من بطون الوصف، يصف حاله وصل الطائرة: "كناكثيره في مهب الريح... ولكن لم يكن من نفسي ساكن يوما عن هذه المعاناة على طريقة صديقي...".

ان اسك لنا او ورقة من هذا الترح الخفيف في "كبد السام". تبسمت بفرح ولقت نفسي: "لو عرف القديما" عبث الريح بالطائرات لاقتطف وصفهم ولكانت لنا "كليه" جديدة نضيفها الى حصيلتنا الوصفية القديمة. وذكرنا ان ذكرنا واصور "الكليهات" اللغوية التي تملأ حياتنا اللغوية. وتحدثنا عن معرا ولقوا هادنا يحمل سمكة تدور حياتها في يده وتتقاط بصوت رتيب مستمر او قلق، وتصورت هذه السمكة لفة محددة مفصلة للزينة لا يفتننا ولا يفتننا ولكنها وصوتها ودورها لا غاب عنها وجدواها. وتذكرت مرارا مرات عن ظنني السكاكيني واحسان التفاسيري لفة الحياة ولغة الهمود.

امتدت الطائرة بشدة... فاجتهدت افكاري نحو حدوث فاجعة لها. ولكن الضيف هادي يتروح بلا قلق ويوزع الابتسامات المطلوبة بموجب موافقات العمل، والطائرة تمضي بعناد وتصميم، تحلو الغيم حينها ويملؤها حينها الغنى وتتحرف مرغمة هينا او شمالا وازيها الرتيب الذي يعلو بدوره ويهبط حينها لغنى مقاومة الريح يؤكد ذلك العناد.

انبعثت من سماعات الطائرة اصوات موسيقى هادئة. لعل القبطان تصور الاخر بالخوف فارد التقلب عليه بالتظاهر بالاستمتاع بالموسيقى... لا اظن ان الموسيقى اعطتني او اعطت غيره من الركاب شيئا من القنعة او الهدوء. على العكس من ذلك زاد الصوت المعدني من توترى، وفلغت ريشة عنقني التي لم اعتد عليها، وكأني سبب المكلة، وتعميت ان لو كان مني كتاب اوشي انطس به. عدت لتفكك بمسألة اللق والقلاب الجائزة، ولكن اللق كان كالمسيطر فلم استطع للدعاب بعيدا مع شوط الركض مع الكلمات.

سالت الضيف عندما حاداني... هل رحلتكم هذه داننا على هذا الشكل؟ قال: "لا... لا... لا... طقس اليوم قطع على غير العادة، وقد تغيرت بالفا، الرحة، ولكن قبطاننا متمرس، وابتسم الضيف وابتعد.

توقفت الموسيقى، فكان شيئا انزاح عن صدري... واعلن القبطان انه نصل بعد نصف ساعة تماما... تلهمت باشيا كثيرة افكر بها، ولكن القبطان كان دائما هو المسيطر.

قال القبطان... بعد دقائق نصل المطار، واخذ يتحدث عن الرنة ويحدث بالنهاية عن الطقس واللق بعض النكات التي لم افهم منها شيئا. حطت الطائرة اخيرا، وسارعت الى حقائبي... وتوجهت الى باب الخروج... كان احد اصداقائي ينتظرني ومع زوجته الاميركية... كان مظهر الوجه على غير ما عهدهت... صاح مرحبا وجامدا على سلامتي... ومؤكد انها كانت رحلة شاقا كما سمع من سؤالي المطار اثنا انتظاره.

ركبتا سيارته، وكنت لا ازال احس بالترنح والقلق.

## الامبريالية الامريكية والعالم العربي

### النشاط المشترك للاميراليين الاميركان والصهاينة في العالم العربي

وطوال صيف ١٩١٧ كانت سونة بيان بلغور التي اعدت، كما اتضح فيما بعد، ليهي في وزارة الخارجية البريطانية، بل من قبل اللجنة السياسية التابعة للمنظمة الصهيونية العالمية والتي ترأسها سوكولوف، قد عبرت المحيط الاطلسي عدة مرات بنية تدبيرها بالمواقفة النهائية من قبل برانداس وفكرانه في الرأي.

وتؤكد وثائق وزارة الخارجية الاميركية انه كانت هناك في الولايات المتحدة اوساط متفردة سعت الى استخدام الاتصالات التي قامت بين صهاينة الولايات المتحدة وللسطين في سنوات الحرب العالمية الاولى بنية تعزيز المواقف الاميركية في الشرق الاوسط، وليس من اجل دعم خطط لندن الاستعمارية. وفي صيف ١٩١٧ قررت وزارة الخارجية الاميركية التي استطاعت ان تحصل على موافقة ولسن على ابلاء العلاقات الدبلوماسية مع تركيا حتى بعد اعلان امريكا الحرب ضد المانيا ان تدفع زعما تركيا الفتاة الى اجراء مفاوضات منفصلة مع دول الوفاق. ولهذا الغرض ارسل الى الشرق الاوسط في حزيران ١٩١٧ مورفتاوا السفير الاميركي السابق في تركيا والموظف الكبير في وزارة الخارجية الاميركية. وبنيّة مراعاة السرية والتكتمان تقرر ارسال مورفتاوا ليسى السى القسطنطينية، بسبل السى حيلها بحجة دراسة اوضاع يهود لسطين، ولتعرض المرشد من التمسرة

اصطحب مورفتاوا الشخصية الصهيونية الاميركية البارزة فرانكوتر. وقد اصاب دعر شديد الحكومة البريطانية التي كانت تجرى، دون علم الولايات المتحدة الاميركية، مفاوضات منفصلة مع زعما تركيا يوقع حسب الشروط الموضوعه في وايته هول ولسن في البيت الابيض. ولذلك تمكن بلغور من ضم وايزمان الى مجموعة مورفتاوا. علما بان وزير الخارجية البريطاني كلد زعيم صهاينته "بان يتحدث مع مورفتاوا وطريه الى ان يلقنه هذا بخدم جدوى مهمته". وانضح ان وايزمان خلبت ماهر. لقد استطاع ان يلقن زملاءه الاميركان ومع في جبل طارق بان يملطوا رحلتهم ويخودوا الى الولايات المتحدة الاميركية.

تلك هي الاسباب والملازمات التي ادت الى جعل لندن تقرر نهائيا نشر

١٩٥٩ - اغتيال سولون باندرانايرك رئيس وزراء سيلان في ذلك الوقت.

١٩٦١ - تنظيم العدوان ضد كوبا (خليج الخنازير).

١٩٦١ - اغتيال باتريس لوبومبا رئيس وزراء جمهورية الكونغو (زائير حاليا).

١٩٦٩ - تنظيم انقلاب عسكري فاشي في جمهورية الدومينيكان.

١٩٦٨ - اغتيال ادوارد موندليه، رئيس جبهة تحرير موريشيوس.

١٩٧٢ - تنظيم الانقلاب الدموي في تشيلي وقتل الرئيس سلفادور البندي

### التعلم والنضال اهم مهمة امام الشباب الاقفاقي

كابول - وصف نجيب الله الامين العام للجنة المركزية لحزب الشعب الديمقراطي الاقفاقي التعليم بأنه اهم مهمة مطروحة امام الشباب الاقفاقي.

واذ ان القائد الاقفاقي في كلمة القاها في احتفال الهم بمناسبة الذكرى العاشرة لتأسيس المنظمة الديمقراطية للشباب الفاسطان يوم الثلاثاء الماضي، انه يجب في هذا الوقت العصيب التعلم في العمل وفي النضال. واهارا الى ان الشباب يخوضون نضالا دوبا ضد الثورة المضادة مضحين بانفسهم.



نصل من كتاب "سياسات ازا العالم العربي" للوكاديسي والباحث الشهير "بوندا، يفسكي".

بيان بلغور. (وكان من هذه الاسباب ايضا خشية البريطانيين من ان يسلمهم الاميركان في فلسطين).

وفي تشرين الاول ١٩١٧ امكن بواسطه برانداس والكولونيل هاور-ستفان ولسن الشخصي وصديقه الحميم الحصول على موافقة الرئيس الاميركي رسميا على بيان بلغور بصيغته النهائية. ولم يكن الامر مينا على ولسن. فان تأييد بيان بلغور يعني الموافقة الرسمية على تقسيم الامبراطورية العثمانية التي تعتبر فلسطين جزءا منها، في حين ان الولايات المتحدة الاميركية لم تقطع العلاقات الدبلوماسية مع تركيا، بل وقد حاولت ان تدفع تركيا الى الصلح المنفرد. وكانت موافقة ولسن على بيان بلغور سرية للغاية بحيث لم تعلم بها حتى وزارة الخارجية الاميركية. ولذلك فقدما نشرت "التايمس" اللندنية بيان بلغور في المزمع من التفاصيل عن هذه الوثيقة والاسباب التي حدثت بالحكومة البريطانية الى تكتمان اعدادها عن الولايات المتحدة الاميركية.

ولقد بعث بيان بلغور ارتجاجا كبيرا لدى الاوساط الصهيونية في الولايات المتحدة الاميركية وساعد على نشيط سامة الولايات المتحدة الاميركية في الحرب العالمية وزيادة المساعدة المالية الى دول الوفاق. الا ان الصهاينة الاميركان كانوا بحاجة الى تصريح رسمي من ولسن عن تأييد لبنان بلغور. وفي آب ١٩١٨ اعلن ولسن قائلا: "اعتقد ان الامم الحليفة لورت وضع وهكذا استكمل" لسطين بتأييد تام من حكومتنا وبعثنا".

تأسيس "وطن يهودي" ولسن بيان بلغور تحت ضغط الصهاينة. فالبيان يشير الى "دولة يهودية" فيها. في فلسطين، بهما اعلن الرئيس الاميركي عن تأسيس

وبعد ان عقد الاميراليون البريطانيون والاميركان الصلعة مع الصهاينة على حساب مصالح الشعب العربي الفلسطيني، اسرعوا الى استخدام حلفائهم الجدد ليهولسك اعتبارا من تشرين الثاني ١٩١٧.

يتبع في العدد القادم



### من هم الارهابيون الحقيقيون؟

في الساعة الثالثة من صباح يوم ٢٥ تموز عام ١٩٧٨ انفجرت قنبلة في سجن "سيل" في ألمانيا الغربية وفي الصباح التالي خرجت وسائل الاعلام بعناوين رئيسية تتحدث عن "حملة ازلامية جديدة تنفذها منظمات اليمارية". وبعد سبع واث من هذا التاريخ تم الكشف عن قذا الانحجار كان من تدبير خبير "سون" للمجموعة رقم ٩ وهي فرقة عسكرية يشرف عليها مكتب المخابرات الالمانى الغربى التابع لوزارة الداخلية.

هذا وقد اعترف "ارنست البريخت" رئيس وزراء مقاطعة ساكسونيا بصفحة هذه المعلومات - كما كشف النقاب ايضا عن ان مكتب المخابرات الالمانى قد رود ايضا المنظمات الثورية بالاسلحة والمقتنيات التي قامت باستخدامها في انفجارات "مانوفو" و "فلنزيبورغ" التي الصقت سون وليتها ايضا بالمنظمات اليسارية . المعلومات المذهلة في الوقت الذى تسير فيه جمهورية ألمانيا الغربية في ركاب واشنطن وتشارك بحملتها في ما يسمى "بحاربة الارهاب الدولي" !!

### بقلم / هوريس رانكوف

التي تتطلب جهدا كبيرا. وبشكل رئيسي القطاعات الصناعية المتخصصة بانتاج المواد الأولية . اما فيما يخص مختلف مصانع التصنيع فهي تعتمد كليا على التجهيز بالوحدات والقطع من الدول الغربية التي تستغل ذلك اداة اضافية للضغط على الدول الفتية . وغالبا ما تلعب الاستثمارات الغربية دور "المغرى" . فالدولة الفتية التي اغرامها التطور الصناعي المقبل تحاول الاسراع في عملية التطور ، فتضيق اموالها الى الاستثمارات الغربية ، وبما ان اموالها الذاتية معدومة او قليلة فهي تضطر للاقتراض من الخارج اذ لم تكن تغطية القروض من تحقيق مشاريع الاستثمارات ولا سيما مشاريع التصدير منها . غير ان كل ازمة اقتصادية في الغرب تنفذ اكثر فاكتر تصدير السلع اليه من الدول الفتية ، وبالتالي تزداد ديونها الخارجية وخسارتها العامة .

وسا له دلالة ان الدول النامية التي "انتمت" عليها الاستثمارات الاجنبية تحولت الان الى دول يضغط عليها مكس الديون الثقيل . ويقع على الدول افقة الذكر ثلثا مجمل ديون "العالم الثالث" . وهي مضطرة الان الى دفع ما يزيد على ١٠٠ مليار دولار سنويا لتسديد الديون وفواتيدها: غير ان القرب يطالب الدول النامية بفتح ابوابها اوسع فاقوس امام الاستثمارات الاجنبية .

عن مجلة "انبا" موسكو

## الدول الغربية تطالب الدول النامية بتسديد ديون سنوية تزيد عن مجمل استثماراتها

تدافع الشركات والبنوك الغربية بشدة عن شعار "حرية الاستثمار" في علاقاتها مع الدول النامية والمعصود بذلك حرية الراسال التي لا تقيد بالحدود القومية من بلد الى اخره ، وامكانية الاختلاك الكلي او الجزئي للمنشآت الصناعية في الخارج ، وحرية المستثمرين في التصرف بالارباح المتأخرة ، وامكانية الاختلاك الكلي او الجزئي للمنشآت الصناعية في هذه الممارسة هي بمثابة "مخارغ دى انجاسين" ، اي ان الدول النامية في وسعها ان تستدر منها ارباحا لا تقل عن ارباح الدول الغربية . لكن ما يحدث في الواقع هو الاتي :

تتجهز مجموع الاستثمارات المباشرة ، يمنع حق مراقبة او ادارة المؤسسات الانتاجية والنقل والمواصلات حرما الرئيسي ، والسعي بالاستثمارات المباشرة ، يمنع حق مراقبة او ادارة المؤسسات الانتاجية والنقل والمواصلات التجارة. وتبين المعلومات التي نشرتها وزارة التجارة الاميركية في نشرتها "سيرني اوف كارنيت بينزيس" . ان المجموع لعام للاستثمارات الاميركية الخاصة المباشرة في الدول النامية ارتفع في السنوات ١٩٧٢-١٩٨٢ ، من ٢٢ الى ٥١ مليار دولار. اما الارباح التي حولها المستثمرون الاميركان من هذه الدول التي بلادهم خلال الفترة نفسها لتصل الى ٦٨ مليار دولار! ويحصل المستثمرون الاوروبيون واليابانيون على مثل هذه الكمية تقريبا من الارباح في دول "العالم الثالث" .

العدد القليل من الدول النامية - عدد من اعضا منظمة الاوبك ، مثلا التي تتوفر لديها اموال فائضة - لا تتمتع فعليا بامكانية "الاستثمار الحر" لهذه الاموال في الغرب بسبب اعكالك التمييز المختلفة التي تتمتع ضدها خفية او علانية ، اذ ان الدول الحكومية بالفائدة .

في ان هذا هو جانب واحد من الامر . والجانب الاخر هو ان الاخطية لاختلاف من الدول النامية لا تتمتع لاجام على قدم المساواة مع وشتار ، وربما سبب بسيط هو انها لا تمتلك لزرب الاموال تلك ، وحتى ذلك

### تسعة ملايين بريطاني يحصلون على اجور متدنية

على اجور متدنية ، كما ان ثلث الفقراء من البالغين يعيشون وسط اسر يهودى عائلها عمل طوال اليوم . ويقول كريس بوند ، رئيس وحدة ذوى الاجور المتدنيا ان الثلث الاشد فقرا من السكان العالمين - الشباب والنساء - والعمال السود - هو الذى دفع لمن قتل السياسة الاقتصادية التي تنتهجها حكومة تاتشر .

### الادارة الامريكية تحمي عشرة آلاف نازي من العقاب

يعتبر اكثر من ١٠٠.٠٠٠ من مجرمي الحرب العالمية الثانية النازيين ، الولايات المتحدة مكانا آمنا لاقامتهم وعملهم في أمن من ان تطولهم يد العدالة . وحتى عندما يبدا مكتب التحقيقات الخاص وتحت ضغط الرأى العام في مراجعة ملفات بعض هؤلاء ، فانهم يستغلون ثغرات في القانون الامريكى "طبعيا" بعلم الحكومة الامريكية" للنهرب الى بلد اخره مداولمب المعلومات الصحفية فقد تمكن اربعة من المجرمين النازيين من الاستفادة من هذه "الثغرات" والانتقال للمعيشة في دول مثل فنزويلا وكوستاريكا . وهكذا تقوم الادارة الامريكية بحماية هؤلاء المجرمين من العقاب الذى ينتظرهم ، وهذا يتوافق مع الاحترام الذى يكنه الرئيس الامريكى لناصر النازية هذا الاحترام الذى قاده لزيارة مقبرة الجنود المقتولين (اس اس) في ألمانيا الغربية في الذكرى الاربعمين للانتصار على النازية . وتتضمن قائمة اسما هؤلاء المجرمين الاربعمين والى بيتهم من لاتفيا ولتوانيا واوركرانيا في الاتحاد السوفييتي اشخاصا مثل هنريكاس بنكوتسكاس من لاتفيا الذى ساهم في قتل الالف الابريا . والمشير للاهتمام ان الادارة الامريكية لا تحرك ساكنا لمعاقبة هؤلاء المجرمين او لتسليمهم لدولهم لياخذ فيهم العدل جبراه وهذا في نفس الوقت الذى يعلن فيه صراخ المسؤولين الامريكيين ضد الارهاب والارهابيين . كما يلقت الانتباه ايضا ان "الثغرات" في القانون الامريكى هي ايضا موجهة سياسيا بحيث لا يستطيع الاستفادة منها اى كان مثل زياد ابو عين مثلا .

### استغلن ترقضى ٤ مبادرات سلمية سوفيتية في خمسة اشهر

ليس يوسع الادارة الاميركية ان تستمر في ادعائها المزعومة عن حرصها على السلام العالمى ، بعد ان رفضت اكثر من خمس مبادرات سلمية سوفيتية خلال الخمسة اشهر الماضية . هذا ما اجتمعت عليه مختلف الاوساط والمراقبين السياسيين خلال الاربعة اشهر الماضية .

وحسب تسلسل الاحداث ، ففي شهر كانون اول الماضى اعرب الاتحاد السوفييتي عن استعدادة لتسديد الحظر على لبرا التجارب النووية اذا ما ردت الولايات المتحدة بالمثل . لكن واشنطن ردت في نفس الشهر باجرا تجبير نووى جديد في صحراء نيفادا .

في شهر كانون ثاني الماضى اعلن الاتحاد السوفييتي ، وعلى الرغم من التعليل النوى الامريكى ، عن تمديد حظر لبرا التجارب النووية لفترة ثلثة اشهر اضافية ، كما اعلن عن دعمه لفكرة ايجاد نظام دولي لمراقبة هذا الحظر . وكان الرد الامريكى لى لسان وزير الدفاع واپنبرغر عندما صرح بان الاقتراح السوفييتي غير مقبول .

وفي اذار الماضى ، اقترح القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف عقد لقاء قمة مع ريغان للاتفاق على انها التجارب النووية لورا . وكانت اجابة البيت الابيض سلبيه . واعلن "جورج ميلر" من وزارة الطاقه الاميركية بان اجرا التجارب هو هزئى لتجميع منتجي السلاح ، الذين قد يتوقفون عن انتاجه في حالة فرض الحظر على التجارب . كما أكد الناطق باسم البيت الابيض بان حظر التجارب لا يتواءم مع مصالح الولايات المتحدة وحليهاها . وبعد هذه الاجابات مباشرة اجرى تجبير نووى امريكى اضافى في صحراء نيفادا .

وفي نيسان الماضى ناقش الاتحاد السوفييتي الولايات المتحدة ان تنصاع لصوت العقل وان تاخذ مصالح الانسانية ومصالح الشعب الامريكى نفسه بعين الاعتبار . لكن ادارة ريغان ردت باجرا تجبير نووى ثالث في صحراء نيفادا .

### هل يمكن اخفاء اجراء تجارب نووية في عصرنا الحاضر؟!

احتلت مجلة "نيو تايمز" السوفييتية مع الاكاديمي السوفييتي "ميخائيل مادرسكي" مدير معهد "الجيوفيزيا" في موسكو وسالته عن رايه في الادعاءات التي تبني حول امكانية التغطية واخفاء التجارب النووية تحت غطاء الادعاء بحادث ارضية او انفجار بركاني ١٩ فاجاب "من الصحف تقدم مثل هذه المبررات الزائفة لمهاجمة موقد الاتحاد السوفييتي الذى اعلن عن وقف اجرا التجارب النووية من جانب واحد . غير غير الممكن الخلط بين الامتزازات التي تسببها زلازل والبراكين التي تحدث خلال فترات متباعدة وبين الامتزازات التي تسببها التجارب النووية . لمخططات الرصد المتطورة المتوفرة بكثرة الان تستطيع رصد هذه الهزات وتحدد مصدرها بسهولة .

### وكيف يمكن رصد التجارب النووية؟!

هناك وسائل عديدة للقيام بذلك . وقد تم اختراع هذه الوسائل بصورة عميقة تحت الاستثمارات ناجحة . وباختصار فان الاجهزة رصد التفجيرات الطوفانية وكما ان تعدد بسهولة التفجيرات النووية وهي متوفرة لدى الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة والسويد والنرويج والهند وغيرها من البلدان .

ولكن لماذا تحاول الدول الغربية التفتك في قدرة هذه الاجهزة ؟

لهم يطمنون ذلك للتغطية على عدم رغبتهم في وقف التجارب النووية ، الامتزازات لورا في السنوات السابقة بلن الحصلات الاعلامية الغائبة ضد الاتحاد السوفييتي بحجة ان اجهزتهم قد رصدت اجرا تجارب نووية فوق اراضيها .

### الصين : ١٢٠٠ مليون نسمة عام ٢٠٠٠

زاد عدد سكان الصين حوالي ٦٢ مليون شخص في السنوات الخمس الاخيرة - اي ما يقل عن المتوقع بحوالي ١٠ ملايين نسمة حسب تقديرات مكتب الاحصاء الوطني التي نشرتها وكالة "الصين الجديدة" . وهذا التطاير جعل من السكن الا يتجاوز عدد السكان الصين ١٠٠٥ مليونا في نهاية عام ١٩٨٥ .

والهدف الرسمي كاقص حد هو ١٢٠٠ مليون نسمة في عام ٢٠٠٠ . وقد طين القادة الصينيون في نهاية السبعينات سياسة صارمة للحد من معدلات التوالد كضروبة ملحة لنجاح الاملاحات الاقتصادية .

بيان القومه  
على الصعيد التاريخي انا خريج امريكا وعلى الصعيد الراخلى انا دجيلها  
وعلى الصعيد الاقتصادي وقروا تفكرم وعلى الصعيد التربوي سنرتكم ونؤيدكم  
وعلى الصعيد الرياضى سنلعب في الوقت الضائع وعلى الصعيد الاعلامى نفض اكلم  
و 242 أسلم والله اعلم!!







# اضراب عام احتجاجاً على التمييز العنصري في جنوب أفريقيا

عقد في ديربان جنوب أفريقيا مؤتمر حضره ١٥٠٠ مندوباً يمثلون المسلمين والابا، والطلاب دعت للجنة التعليم الوطنية لاستعراض الوضع الخطير في جنوب افريقيا . ويتابع هذا المؤتمر اعمال مؤتمر سابق عقد في كانون الاول ١٩٨٥ وحضره اكثر من ١٠٠٠٠ شخص و ٢١٢ مندوباً سجلا يمثلون ١١٠ منظمة من اجل ايجاد حل مشترك لازمة العميقة في نظام التعليم الاسود . وقد اتخذ المؤتمر الاخير قرارات هامة دعا فيها :

- الغلاب السود في جنوب افريقيا الى انها مقاطعة المدارس التي كانت مستمرة لأكثر من سنتين .
- والشباب الى المشاركة في اضراب عام لمدة ثلاثة ايام في ١٦ يونيو للاحتفال بالذكرى العاشرة لضحية سويتو .
- والابا، الى الامتناع عن دفع الاجارات .
- والجنمغ الاسود الى مقاطعة المتاجر التي يملكها البيض اذ ان لاظلمهم الحق في التصويت ويمكثهم ان يمارسوا ضغطا على الحكومة العنصرية في جنوب افريقيا .
- والشركات الاجنبية الى وقف استثمارها في جنوب افريقيا .
- وحكومات جميع بلدان العالم الى رفض استقبال الطائرات التابعة لشركة طيران جنوب افريقيا .
- ويزامن هذا الاضراب العام في جنوب افريقيا مع يوم الأمم المتحدة للضحايا مع شوب جنوب افريقيا المناضل .
- وفي اطار حركة المصادرة المتزايدة للنضال الشجاع لعمال وشعب جنوب افريقيا، اصدرت مؤتمرا المراكز



حرق الدوابب مشهد يومئتي في جنوب افريقيا

## اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي

### تعالج قضية عامل فصلته ادارة المصنع

كرست صحيفة "البرادافا" الناطقة بلسان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي افتتاحيتها بتاريخ ١٨ ايار للحدث عن الاجراءات التي اتخذتها اللجنة المركزية للحزب لمعالجة تجارزات وانمارسات غير السوالة التي ارتكبها عاملون حزبيين وسوولون في مصنع "ايريتسك" للاذوية .

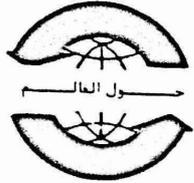
ويشير هذا الاهتمام من اللجنة المركزية للحزب الى جدية التوجه في تطبيق قرارات المؤتمر السابع والعشرين لاربا، الحياة الحزبية على الاسس اللينينية في العمل والنضال، على الاساليب البيروقراطية في التعامل مع شكاوى العمال واعضا، الحرب وضورة التقيد بالمارسات الديمقراطية في معالجة المشاكل الناجمة في العمل بهدف حشد جميع الطاقات واطلاق المبادرات وتشجيع التحديث في الانتاج .

وتم الكشف في اجتماع اللجنة المركزية بوضوح وصراحة لادوية عن الكثير من النواقص والسلبات الجدية الخطرة في عمل المنظمة الحزبية وسكرتيرها وادارة مصنع ايريتسك للاذوية ومديره العام والذين يتحملون المسؤولية عن الوضع غير الصحي الذي ساد بين العاملين في المصنع وكذلك عن الجمود والتخلف الذي لحق بالمصنع في المجال التقني والانتاجي . كما تم الكشف عن الاخطا، التي كانت ترتكب عند معالجة القضايا التي تطرا اثنا العمل وكذلك في قضايا تطوير المصنع تقنيا وزيادة الانتاج، هذا بالإضافة الى الشكاوى الكثيرة التي تقدم بها العمال حول سوء الخدمات الغذائية والطبية والسكنية والتي لم تلق الاهتمام الكافي من السوولين في المصنع الامر الذي ادى الى خسائر مادية وعنوية كبيرة للعاملين وعائلاتهم .

وكشف الاجتماع كذلك عن النواقص الكبيرة في تامين ظروف عمل طبيعية لادباغات واكتشافات المهندسين واستخدامها لزيادة الانتاج واكثر من ذلك ففي كثير من الاحيان كانت تجابه بمعارضة شديدة من مدير عام المصنع وسكرتير المنظمة الحزبية ما دعاهم لتبرير فشلهم بالفا، اللوم على الآخرين ونقل احد سوولين الاقسام من عضوية الحزب بشكل تعسفي .

هذا وعلى ضوء ذلك اعتبرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ان "المنظمة الحزبية في المصنع تتحمل المسؤولية الكاملة عن الوضع السيء الذي شاد العلاقات والحياة في المصنع وعن التصرفات التعسفية بحق الشيوعي باخاريون واعتبرتها "مخالفة لفظ لاسط قواعد الاسس اللينينية للحياة الحزبية" .

وبناءً على ذلك فقد اتخذت اللجنة المركزية قرارات بمعالجة السوولين بما في ذلك اقصائهم عن مناصبهم الحزبية والنسوية بدمصلاحية مدير المصنع العام لعله ، كما اعادت الاعتبار للعامل الشيوعي المبدع .



## يتحدثون عن «تشرنوبل» ويتجاهلون جرائمهم

كشفت وكالات الاسا، بان حوالي ١٥٠ الف انسان من سكان جرد المحيط الهادى وقدموا ضحية لتأثيرات الإشعاعات النووية الناتجة عن التجارب الاسيوكية والفرنسية والبريطانية . جا، الكشف عن هذه المعلومات في الوقت الذي تواصل فيه وسائل الاعلام الاسيوكية الحديث "عن ضحايا حادث تشرنوبل" .

### نقابة للمشردين

افادت الانبا، ان المشردين في الولايات المتحدة ويقدر عددهم بـ ٣ ملايين مشرد قد شكلوا نقابة لهم . وصرح رئيس النقابة بان المشردين قرروا القيام بتظاهرات واحتجاجات واستخدام جميع اشكال الاحتجاج الاجتماعي لشرح قضيتهم .

### مفاوضات في السلفادور

حدثت جبهة "فارندومارتي" للتحريرو الوطني في السلفادور شروطها لاجراء مفاوضات مع النظام العسكري الحاكم . وقالت الجبهة في بيان اصدرته بان هذه المفاوضات يجب ان تجري في العاصمة "سان سلفادور" كما يجب ان تتم ايضا بصورة علنية وان يتاح لوفد الجبهة للتفاوض والانتقاء مع الصحفيين للاطلاع وسائل الاعلام الا بالور عن سير المفاوضات . واكد البيان بان النظام الحاكم قد وافق لمواقف الجبهة من خلال حملة من الافتراءات والاكاذيب وان هذه الحملة يجب ان تتوقف فوراً .

## ١٠ آلاف معتقل

أكدت وكالات الاسا، ان عدد المعتقلين السياسيين في تشيلي قد بلغ ١٠ آلاف معتقل منذ الاول من ايار الماضي . هذا وقد دعا اتحاد عمال تشيلي الى الاضراب السياسي العام من اجل وضع حد نهائي لتسارسات نظام بينوشيت الغاشي .

## دوافع ايجابية!

ادعى ريتشارد هيبب، ساني الجاسوس الاسرائيلي "جوناثان بولارز" بان دوافع موكله ، وقيامه بصنع المتفجرات عن الدول العربية، كانت ايجابية واذاف بان هذه التفجرات تسعت من تنفع بولارز الى خدمة المصانع الاسيوكية ، وضعية التريبات المتحدة الزنيسية اسرائيل . محصوا في مجال "كثافة الارهاب" على حد قوله !!

## استمرار المظاهرة في هايتي

استمرت المظاهرات التضامنية في هايتي التي تعنت رصاصاً ورمز النظام الديكتاتوري السابق من السلطة وتقدمهم للمحاكمة . وتواترت لاصح بان المظاهرات الاخيرة عكست رغبة ٢ عسكريين من جعاعة الديكتاتور السابق دوفاكليه ، يتفنون لان مناصب وزير الداخلية وزير لاصحاد ووزير لاعلم .

## جمع الهركمي

في كشته امام الكونغرس اتنى دافع فيها برهان عن منح السمووية "صفحة لاصحة المقصقة" تحدث ايضا عن ضرورة منح عصابات "الكونغرس" التي ترتكب اعمال التخريب ضد الحكومة الثورية في نيكاراغوا . ولاحظ الصراخون ان هذا الجمع الهركمي بين "السعوديه والكونغرس" له مغزاه الكمبر .

## واشعلت حروب الادوية الجديدة في الدول الصناعية

وافق مجلس الشيوخ الامريكى في ١٤ ايار على مشروع قانون يسمح بتصدير ادوية جديدة، لم يسمح بعد باستخدامها داخل الولايات المتحدة . وستتمكن شركات انتاج الادوية الامريكية بموجب هذا القانون من تصدير انتاجها قبل الموافقة على استعمالها في الولايات المتحدة الى دول العالم الثالث، وبذلك تتجنب الكثير من الإنفاق العالمي والوقت اللازم لاقرار استعمالها في الولايات المتحدة .

وسما يذكر ان القانون الامريكى يمنع تداول اي دوا، دوائيا الا بعد موافقة ادارة الغذاء والادوية عليه استنادا الى ادلة علمية تثبت سلامته وفعالته وهذا يستغرق عادة عدة سنوات من الابحاث والاختبارات ويكلف ملايين الدولارات . وبواسطة تجاوز هذا القانون عن طريق تصدير الادوية للدول الثالث تستطيع هذه الشركة وعن طريق تجربة الدوا، على الانسان في دول العالم الثالث من تجميع المعلومات التي تحتاجها لاقرار استعمالها في الولايات المتحدة مضافا اليها كمية كبيرة من الاربع، وهذا يعني تحويل دول العالم الثالث الى حقل تجارب يدر على هذه الشركات ملايين الدولارات .

وكشف الدكتور فرانك بونغ، مفوض ادارة الاغذية والادوية في الولايات المتحدة ، النقاب عن ان الدول الغربية، كندا وبريطانيا وايضا اليابان تسع بتصدير الادوية غير المسموح باستخدامها داخلها وتكتفي ببروتانيا مثلا حسب قول بونغ بان يكون العمار المصدر يلى "بمعايير صناعية" معينة وضعتها منظمة الصحة العالمية .

ويوضح بونغ موكله في الدفاع عن مثل هذا الموقف بقوله "ومع ان هذه المنتجات لا تحض بالاولوية في الولايات المتحدة ، فان حوائج اندماها قد تزيد وتكثر اذا عرفت الشركات الامريكية ان تصدير مثل هذه الادوية الى بلدان اخرى مسموح به" . وسما يذكر انه في الوقت الحاضر لا يسمح بتصدير الادوية والمتم الموافقة عليها الا بعدد الاختبارات والتجارب، وبعد الموافقة على هذا القانون سيتوسع حقل الاختبارات والتجارب ليضم بلدانا بالكامل مع كل ما في ذلك من اخطار على حياة سكانها .



## صورة وخبر

يظهر في هذه الصورة عمال شركة النفلون والتفراغ الامريكية الذين اضربوا عن العمل للمطالبه بتحسين ظروفهم . يهلى عدد عمال هذه الشركة ١٥٥ الف عامل .

### حسين يوافق - بقية

استبعد فيها تقدم الإدارة الأميركية في الوقت الحاضر بأي مبادرة أميركية جديدة للسلام في الشرق الأوسط. كما أكدته أيضا تصريحات شعون بيروس التي أكد فيها على أهمية وجود تعاون مع الأردن وإشارته إلى أن الظروف الحالية لا تزال غير مواتية لتوقيع اتفاقية سلام مع الأردن.

ولاحظ المراقبون السياسيون بأن تركيز الملك حسين وغيره من المسؤولين في تصريحاتهم على موضوع الوساطة التي يقوم بها لاجرا "مصالحة" بين سوريا والعراق جاء لصرف الانتظار عما يجري اعداده بالتعاون مع الولايات المتحدة واسرائيل بالنسبة للصفحة الغربية وقطاع غزة.

"الحكم الذاتي" أو "الإدارة الذاتية" نظرا لحساسية هذه العبارة وعدم قبولها على الصعيد الشعبي. ونصحت بالتركيز على عبارة "تحسين شروط الحياة" عند الحديث عن هذا المخطط.

ويبدو واضحا من التصريحات التي صدرت في أعقاب محادثات الملك حسين في واشنطن بأن موضوع "القيادة البديلة" كان جدول هذه المحادثات، وأن الطرفين قد اتفقا على تنفيذ خطوات عملية في هذا الاتجاه قبل الحديث عن "مبادرات سلمية جديدة". وهذا الواقع أكدته تصريحات الملك حسين لصحيفة "واشنطن بوست" التي

### في ختام - بقية

إطار الأمم المتحدة. وأكد ان من شأن هذا أن يتجاوب مع مصالح جميع الدول الكبيرة والمتوسطة والصغيرة. وأضاف غورباتشوف بأنه لا يجوز السماح للأرهاب النووي وأنه يجب إتلاف السلاح النووي.

وحذر القائد السوفييتي من مظاهر التلاعب بالصناعات النووية وسرقة المواد الانشطارية والعالية التركيز التي تتكرر في الولايات المتحدة وأوروبا الغربية ودعا إلى إقامة نظام دولي لمواجهة أخطار هذه المظاهر.

مركزية لحزب العمال البولوني الموحد ورئيس مجلس الدولة، وجمهورية رومانيا الاشتراكية برئاسة نيكولاي تشوشكو. السكرتير العام للحزب الشيوعي الروماني ورئيس الجمهورية، واتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية برئاسة ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، وجمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية برئاسة غوستاف هوساك، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ورئيس الجمهورية.

وأكّد ان الاتحاد السوفييتي الذي مدد الحظر من جانب واحد على اجراء التجارب النووية اقدم على هذه الحمازة من اجل السلام، الا انهم في واشنطن وكما تشير كافة الدلائل مستعدون للمجازاة فقط بمصائر البشرية ارضا، لمصالحهم الانانية.

وتطرق غورباتشوف في سياق حديثه إلى تصفية آثار الحادث النووي في تشيرنوبيل فثكر مواطني المجر على تعاطفهم وتضامنهم مع الشعب السوفييتي واستعدادهم للمساعدة.

وكان القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف قد أعلن خلال زيارته الاخيرة في المجر بأن الاتحاد السوفييتي سيقدم في الأيام القليلة القادمة إلى هيئة الأمم المتحدة اقتراحا عاما مبدئيا يدعو إلى تحويل النضال إلى ميدان لسلام النجوم وليس لحرب النجوم.

وأضاف غورباتشوف ان الاتحاد السوفييتي يقترح من اجل تنفيذ هذا البرنامج الهام والواسع النطاق، استحداث منظمة عالمية للنضال ضمن

### أمل تواصل - بقية

السوريين. وما يذكر ان المدافعين عن الخيميات على اختلاف انتماءاتهم يتصدون ببسالة لهذا العدوان الدموي مما منع ميليشيات أمل من تحقيق امدانها لتصفية الوجود الفلسطيني في لبنان وازغامهم على الاستسلام، وأكد المدافعون عن الخيميات على اصراهم لمواصلة التصدي للعدوان بكل قوة وحزم للدفاع عن حياة الاطفال والنساء والشيوخ المحاصرين وظالموا برقع الحصار لورا قبل مناقشة أي اتفاق مع أمل.

ويمنع الحصار الذي ما زالت تفرزه ميليشيات أمل على الخيميات الفلسطينية من تقديم المساعدات الانسانية لسكان هذه الخيميات واخلاء المصابين ما يهدد بزيادة عدد الضحايا الابرياء من النساء والاطفال.

ويشير المراقبون إلى ان استمرار العدوان على الخيميات بات يهدد باتساع دائرة القتال وامتدادها إلى بيروت الغربية التي شهدت في اليومين الماضيين اشتباكات متفرقة بين ميليشيات أمل وميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي.

هذا واماوات وسائل الاعلام ان الطائرات الاسرائيلية قامت بغارات وهمية على مخيمي عين الحلوة واليمه ميه.

وفي نفس الوقت تواصلت الجهود في بيروت ودمشق من اجل ايجاد صيغة لوقف العدوان على الخيميات الفلسطينية.

### خارطة «ارض اسرائيل» - بقية

اسرائيل. التي تضم ايضا الضفة الغربية، والأردن وجزءا من العراق والمملكة العربية السعودية. وجاء في تقرره يجري توزيعها مع "الخارطة" بأنه لا أمل في إقامة أي علاقات مع العرب، وأن هدف الحملة هو تفتيق الطلبة "بحقوق اليهود التاريخية في الضفة الغربية وبأفي اجزاء أرض اسرائيل".

وقد أجرى نائب وزير الخارجية الإسرائيلي محمد علي بهارتي عدة اتصالات لم تسفر عن نتائج ايجابية. وتوجه إلى دمشق وليد جنين لاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وعدد من مساعديه لاجراء اتصالات بهذا الشأن. وما يذكر ان نبيه برى رئيس حركة أمل موجود في دمشق حيث التقى هناك مع نائب الرئيس السوري عبد الحلهم خدام وعدد من المسؤولين

## ٦ فرق تنتقل الى الدور الثاني في مباريات المكسيك

### معلقون رياضيون: الاتحاد السوفييتي والدنمارك أقوى الفرق

تسعى في المكسيك وللموم الثالث عشر المباريات على بطولة العالم في كرة القدم مع مرور كل يوم تزداد المنافسة بين الفرق وتتضح أكثر مواقع الفرق في مجموعاتها. فالفرق التي تحتل المركز الأول والثاني تنتقل إلى الدور الثاني كما وسهم اختيار افضل اربعة فرق تحتل المركز الثالث للانتقال للدور الثاني.

هذا وأشار المعلقون الرياضيون ان افضل الفرق التي لعبت لغاية الآن



لقطة من مباراة فرنسا والاتحاد السوفييتي

ولد تصدرت الأرجنتين المجموعة الأولى واحتلت إيطاليا المركز الثاني برصيد ٥ نقاط لكل منهما وجاءت بلناريا في المركز الثالث برصيد نظمتين.

كما واحتل فريق الاتحاد السوفييتي صدارة المجموعة الثالثة وجاءت فرنسا في المركز الثاني برصيد ٥ نقاط لكل منهما، وبناريا في المركز الثالث. أما المجموعات الأربعة الأخرى فيتضح الموقف النهائي لإحدى مباريات اليوميين القادمين هذا مع أنها خلال اليومين القادمين هذا مع أنه من كلاً من البرازيل والدنمارك قد ضمتا الانتقال إلى الدور الثاني. أما فيما يتعلق بالفرق العربية الثلاث المشاركة في البطولة فقد فقدت العراق في أمل في الوصول إلى الدور الثاني حيث مررت في المباراتين السابقتين وتحت لها مباراة أخيرة أمام المكسيك (من المقرر أن تكون جرت ليلة أمس) والتي يحتل فيها صدارة مجموعته برصيد ٢ نقاط. أما المغرب والجزائر فهنجان إلى فوز في مباراتهما والفرقان حيث للمغرب نقطتان والجزائر نقطة واحدة وستلعب المغرب مع البرازيل والجزائر مع اسبانيا لفرنسا ضمن لها الانتقال إلى الدور الثاني، وحتى لو تعادلت المغرب بين هناك احتمال انتقالها أيضا.

### اقتبال أحد - بقية

الجبرين والكلف عن الجهة التي ذلك وإمام.

وكان نزول وصل إلى اثينا في ٧ لباري.

وحمل المشتركين في الندوة اسرائيل والولايات المتحدة مسؤولية عدم تصوية مشكلة الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية. وأكد زهدى لبيب الطرزي، المرابب الدائم عن منظمة التحرير الفلسطينية في هيئة الأمم المتحدة، أن الإدارة الأميركية تتجاهل، بحداد، جميع حلول وقرارات الأمم المتحدة بصدده هذه القضية وتؤيد نهج اسرائيل التوسعي ضد الشعب الفلسطيني.

وأجمع خطباء الندوة على أنه يمكن بحث مشكلة الشرق الأوسط

### ندوة دولية - بقية

بأكمل شكل خلال مؤتمر دولي تفتقر فيه جميع الأطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية. وأعلن الخبير السوفييتي نائب مدير معهد "الوليفيا"، التابع لأكاديمية العلوم السوفييتية، فاسيليف، أن الاتحاد السوفييتي على يقين راسخ بأنه لا يمكن التوصل إلى السلام في الشرق الأوسط من خلال الزام الطرفين المتنازعين بإعادة غربية عنهما. وأكد ان حل المشكلة ينبغي ان يتسم بالطابع السياسي وأن يكون متكاملًا وأن يأخذ بالاعتبار مصالح شعوب المنطقة كافة.

### تنسيق أردني - بقية

بموجب قرارات صدرت عن المحاكم الاسرائيلية لنفس السبب يدعى أنها بنيت خارج المسطحات ايهاماً. ويضاف إلى ذلك ان طبيعة ملكية الأراضي في القرى الغربية هي ملكية مبعثرة، وبالتالي فإن المخطط سيترك أعدادا كبيرة من سكان القرى بلا ارض داخل هذه المسطحات، كما ان ذلك سيؤدي إلى رفع أسعار الأراضي داخل المسطحات بصورة فاحشة الأمر الذي سيهدد بشكل كبير من قدرة السكان العرب على القرى والبلد، في داخلها، خصوصا بالبلد للذين أبلتهم أراضيهم خارج الحدود التي رسمتها الخرائط الهيكلية لهذه القرى.

ومن الجدير بالذكر ان هذه الطريقة كانت قد اتبعت في الماضي تجاه القرى العربية داخل اسرائيل وادت إلى مصادرة جميع الأراضي التي ابلتت خارج المسطحات، وحدث من تطور هذه الطريقة، وبعد أكثر من ثلاثين سنة، ورغم الزيادة في عدد السكان ظلت هذه المسطحات على حالها تقريباً، بحيث لم يعد هناك ما يكفي من الأراضي لإقامة الأبنية، وهذا الواقع أدى بدوره إلى هدم القديمين البهوت بحجة عدم حصولها على ترخيص، وإلى تهديد سبعة آلاف بيت عربي قديماً في الجليل بالهدم

### سرجينان جديديتان على مسرح الحكواتي

يختص مسرح التروية الحكواتي في هذه الحملة لأول مرة في تاريخ المسرح الشعبي، مسرحيتين جديدتين من إنتاج المسرح، في عرض فني فني، واحدة.

والصحة الأولى "عند في ضربة ضربة"، وهي مسرحية جديدة من تأليف الكاتب المسرحي الفلسطيني مصطفى الكرد، أما المسرحية الثانية فهي عروض فني فني ما توصلت له فرقته الشعبية بعد فترات من العراجات الشعبية الجديدة، التي يفتخر بها لورا في عروضها الفنية باسم "للمعنى للثقافة".

# واشنطن واسرائيل «تعالجان» قضية الجاسوس بولارد بتشكيل مؤسسات مشتركة للتجسس على الدول العربية

أكد الجانبان الاميركي والاسرائيلي بان الضجة المثارة حول قضية «جونانان بولارد» لن تؤدي الى «تعمير جو» العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل. ولتأكيد هذا الواقع كشف «ادوين ميس» وزير العدل الاميركي وعضو مجلس الأمن القومي التابع للبيت الابيض للقب عن نشاطات مشتركة للبلدين بهدف تشكيل مؤسسات رسمية خاصة بتبادل المعلومات الاستخباراتية بينهما.

ويعتقد المراقبون السياسيون بان الهبات المهددة التي صدرت حول هذا الموضوع من جانب الحكومة الاسرائيلية ووزارة الخارجية الاميركية واستعدادهما للتعانق من اجل انها قضية الجاسوس «بولارد» تشير الى ان الجانبين يسميان الى علاج هذه القضية من خلال تطوير التعاون بينهما ويجاد مؤسسات رسمية لتبادل المعلومات الاستخباراتية بصورة رسمية ، بدل الحصول عليها بصورة «غير رسمية» وهذا ما اكدته تصريحات المدعي العام الاميركي .

هذا وكانت وكالة التلفزيون الاميركية (ايه.بي.سي) قد كشفت عن نوع المعلومات التي يتبادلها الطرفان عندما تحدثت ، نقلا عن مصادر اميركية علمية ، عن تورط الملحق الجوي الاسرائيلي السابق في السفارة الاسرائيلية في واشنطن بهذه القضية . وقالت الوكالة بان «سليح» هو من المتخصصين في الصواريخ السوفيتية ارض - ارض وانه لعب دورا هاما في عملية لصف المغالغ النووي العراقي .

وتؤكد هذه المعلومات ، بان «مجال التعاون» الذي عززته قضية «بولارد» يمكن في القيام بنشاطات تجسسية مشتركة ضد الدول العربية . وهذا ليس ارضا لنادا يتجنب الطرفان الحديث عن طبيعة المعلومات التي كان يتبادلها «بولارد» الى المسؤولين عنه في اسرائيل . ومن هنا جاء بيان وزارة الخارجية الاميركية الذي اكد ان الولايات المتحدة تقبل وترحب بالتزام حكومة اسرائيل بان تواصل تعاونها مع الولايات المتحدة لتجاوز هذه القضية .

وسما يذكر ان «ادوين ميس» كان قد صرح بان واشنطن واسرائيل تعملان من اجل تشكيل مؤسسات خاصة لتبادل المعلومات الاستخباراتية ، كما اشار في تصريح لصحيفة «جيزورولم بوست» بالتعاون الوثيق بين البلدين «في تبادل المعلومات الاستخباراتية وكذلك بمبادئ العمل الاستخباري وتكتيكه» .

واشار «ميس» الى ما شاهده من التدريبات والاستعدادات الاسرائيلية لمكافحة «الارهاب»

وقال ان ما تقوم به اسرائيل يشابه كثيرا ما تقوم به الولايات المتحدة مما يعزز الضرورة حسب رايه لتبادل المعلومات بين هذه الوحدات الخاصة وسما يذكر ان الوحدات الخاصة الاميركية هي التي طورت غربانها واسلحت حكومتها الفرعية كما تقوم عناصر من القوات الخاصة الاميركية بمساعدة وتدريب العديد من العصابات في العالم وربما جاءت تصريحات «ميس» تعبيراً عن الرغبة في قيام اسرائيل بجزء من هذه الاعمال .

وسما يبرز هذا الافتراض القاعة التي اعلن عنها «ميس» عن الامة الاستخباراتية لاسرائيل في مساعدة الولايات المتحدة لقتل «ان لاسرائيل اهمة استخباراتية فائقة» . واضاف «لقد رايت خرائط تشير الى وضعهم (الاسرائيليين) في المنطقة . وقد بحثنا وضع اسرائيل بالعلاقة مع الدول الاخرى ، كما تحدثنا عن التهديد الاستراتيجي ويمكن القول ان آرائنا مطابقة» .

وتعتقد الدوائر الديبلوماسية ان سعة دائرة القضايا التي تم بحثها والاطلاع عليها ومن خلال الخرائط يغير بوضوح الى الدور الذي تقومه الولايات المتحدة لاسرائيل في سياستها الكونية وليس فقط على مستوى منطقة الشرق الاوسط . ويشرح تطابق وجهات النظر الاسرائيلية والاميركية كما عبر عنها «ميس» الاهتمام باعلانه عن انه سمع اكثر من مرة خلال وجوده في اسرائيل «انه لا يمكن تذكر اي وقت كانت فيه العلاقة بين الولايات المتحدة واسرائيل اعظم والقوى منها الآن» .

## بين خيبة الأمل والأوهام !

قال ياسر عرفات في حديث ادلى به لصحيفة «كوريري دى لاسيرا» الإيطالية في رده على سؤال حول العلاقات الأردنية - الفلسطينية ، انه بعد كل الذي جرى له بين من هذه العلاقات اي شيء ! ويشير المراقبون الى ان هذا التصريح وان كان يعبر عن خيبة امل القيادة الرسمية لمنظمة التحرير ازاا الاردن ، غير ان عدم تخلي هذه القيادة عن اتفاق عمان وتأكيدهما في اكثر من مناسبة على التسديد هذا الاتفاق يؤكد مجددا ان اوهام القيادة الرسمية حول امكانية التوصل الى «حل» من خلال الاردن وحسب الشروط الاميركية لا تزال قائمة بكل ما ينطوي عليه ذلك من استعداد لتقديم المزيد من التنازلات للتعامل مع هذه الشروط !

## ريغان يزود السعودية بـ ١٠ بالمئة من الصفقة !

تلقت المملكة العربية السعودية صفقة الادارة الاميركية وقيمت بما تبنى من صفقة الاسلحة المقترحة ! وكانت واشنطن قد اعتبرت تصويت الكونغرس على الصفقة بمثابة «انتصار» للرئيس ريغان ! وقد تحدث عدد من اعضاء مجلس الشيوخ عن اسباب تأييدهم لموقف الرئيس الاميركي بقولهم ان سحب صواريخ ستينغر والطائرات المقاتلة من صفقة الاسلحة قد جعلها غير ذات ابعاد مؤثرة ! كما صرح عضو مجلس الشيوخ «الكرانستون» بان المعارضة للصفقة ادت الى تقليصها اذ لم تكن الا ١٠ بالمئة من حجمها السابق ! هذا بالإضافة الى شروط استخدام الاسلحة المتبقية التي وافقت عليها السعودية !

وبعد كل هذه التنازلات من جانب حكام السعودية فانه يمكن فهم الحديث عن «انتصار» الرئيس ريغان !



## الجدوى من وجهة نظر راين

اعلن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين بان «الحزام الامني» في جنوب لبنان ثبت جدواه ! وعن هذه الجدوى ، اشارت وكالات الانباء الى قيام «القوات التي تسيطر على الحزام» بتدمير ١٤ منزلا في قرية «رمان» ، والسبب انها تقدم المساعدات لقوات الحركة الوطنية اللبنانية !

## «حرص» اميركي !

اعلنت الولايات المتحدة بانها ستحظر تصدير مواد معينة الى سوريا يمكن استخدامها في صناعة الاسلحة الكيماوية ! واذا كانت ادارة ريغان انسانية الى هذا الحد ، فلماذا قررت مؤخرا ممارسة الضغوط على دول أوروبا الغربية لاجبارها على تخزين الاسلحة الكيماوية الاميركية في اراضيها ! بلقيت الإشارة الى ان واشنطن قررت مؤخرا البدء بانتاج انواع جديدة من الاسلحة الكيماوية.

## تأس تعقب على انتخاب فالدهايم

عقبت وكالة تاس السوفيتية لانبا، على نتائج انتخابات الرئاسة في النمسا فاشارت الى ان الدوائر الحاكمة في اسرائيل والولايات المتحدة تدخلت بشكل فظ في الصراع النمساوي الداخلي الذي دار في تلك الانتخابات وحثت حملة واسعة ضد كورت فالدهايم .

وكدت تاس ان الحملة المعادية لفالدهايم لم تستهدم خاضيه وانما الاساءة والتشهير بمنظمة الامم المتحدة التي عمل فالدهايم سكرتيراً لها سنوات طويلة .

## حريات.. «العالم الحر»

هاجمت قوات الشرطة بنفث بالغ في حديثه هامبورغ في ألمانيا الغربية مظاهرة انصار السلام ضمت حوالي ١٠٠٠ متظاهر . وقد اسفر هذا «الهجوم البوليسي» على المظاهرة السلمية عن اعتقال اكثر من ٨٥٠ من المشاركين في هذه المظاهرة !

## استعدادات عدوانية

اتخذت الادارة الاميركية قرارا جديدا يبرر عن حرصها على «الهدوء والاستقرار» في منطقة الشرق الاوسط فقد اادت الانبا بان

## حرب الصحراء عامل رئيسي لتفاقم أزمة الاقتصاد العالمي

بلغت ديون المغرب الانص العالم مليار دولار . وتزداد المصاعب الاقتصادية الازمة الاقتصادية والحرب في الصحراء اصحبت الديون الخارجية تشكل الناتج الداخلي الخام . وبالإضافة الى الصادرات المغربية مخصصة لتغطية المصاريف ويحظى المغرب بسخاء صندوق النقد الدولي ، الذي ما يشكل لفظي رسم وتحديد السياسات للبلد ، وفي فرض اجباياتها السياسية والاقتصادية . داخليا ، وفي مع السوق الرأسمالية العالمية على ان هذا يودي الى تقيف نفوذ اوجبة الاجنبي ، الذي يحقق اربحا خياليا فروع الشركات المتعددة الجنسيات الرأسمالية المتخصصة في التصدير الصناعي والزراعي في الدول كانت الحرب في الصحراء الرئيسية في اقتصاد جده أزمة الاقتصاد وفي الحاق الويل والمصائب وحتى المطلق بالجمهورية الشعبية . لقد العسكري حكومة المغرب من اجل تصدير السلحة الملكية ، بمعدت عسكرية مليون درهم عام ١٩٨٤ ، مقابل درهم في عام ١٩٨٣ ، غير ان هذا الاتفاق المالي العسكري له علاقة الاقتصادية لاستراتيجية بنا ، الا ان الملك الحسن الثاني المتقلب بتخصيص دولار لتحديث وشرا اجهزة ومعدات للقوات المسلحة خلال السنوات القادمة .

تكاليف الحرب الباهظة في الصحراء بمليار دولار سنويا بيد ان ميزانية لا تتحمل الا نصف مليار دولار . وتشكل مساعدات السعودية وقروض والمساعدات العسكرية من الدول والغربية ، وخاصة الاميركية ، اهم الموارد المالية لتمويل ثلاثة ارباع تكاليف الحرب . وفي هذا السياق ، اعطت الفرنسية قرضا الى المغرب بقيمة مليار عام ١٩٨٤ (١ مليار دولار) .

## «عمليات محدودة»

أكد وزير الدفاع الاسرائيلي رابين بان لدى اسرائيل ونشر كافية ضد سوريا ، وعلى الرغم من رابين قال ايضا بأنه ليست اسرائيل اي مطامح حبال مع انه اشار الى اهمة استثمارات اسرائيل بالجنولان ! ولم يستبعد احتمال القيام بعمليات محدودة حد رايه ضد بعض الاهدان البروا والجوا البحر .



حركة أمل تتجهز على الصخبات الفلسطينية في لبنان صورة عن صحيفة «نيويورك تايمز»